

تقليص عدد ساعات حظر التجوال في الخرطوم

الأمم المتحدة تطلق نداءً عاجلاً لجمع ٦,١ مليار دولار لدعم لاجئي السودان

آخر خبر

حملة تفتيش شاملة لمحطات الوقود بالخرطوم

قالت وزارة الطاقة والنفط إنها تقوم بإجراء فحص وتفتيش فني لكافة محطات الوقود في ولاية الخرطوم للتأكد من استيفاء الاشتراطات النظامية والفنية لمزاولة توزيع المواد البترولية.

وأضافت أن عملية التفتيش تهدف إلى تعزيز السلامة العامة ورفع كفاءة توزيع المواد البترولية، ومراجعة المستندات والتصديقات الرسمية والتأكد من سيران التراخيص، وفقاً لإعلام الوزارة.

رئيس التحرير
ياسر اسماعيل محمد

العدد 1671

مدير التحرير
هويدا عثمان مبد الرحمن

المدير العام

علي منصور حسب الله

مدير التحرير التنفيذي

أنور الوسيلة

مستشارا التحرير

شمس الدين المصباح

عمر أحمد الجعلي

النيل الدولية

قدسية الخبر .. حرية الرأي

16
مفدّة

صحيفة الكترونية يومية شاملة

هاتف: 00249123846375

سنوات من الصدور

الاحد ٥ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ م

الفتنة... ضبط شبكة تهريب البشر قبل عبور الحدود السودانية

رسالة سعودية للإمارات: الرياض لم تعد قادرة على "تجمل" استمرار حرب السودان

كشف موقع إيميدل إيست أي إن عن تطورات دبلوماسية رفيعة المستوى، حيث أبلغ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مستشار الأمن الوطني الإماراتي طحنون بن زايد، أن الرياض لم تعد قادرة على التحمل استمرار الحرب في السودان، وأكد ولي العهد السعودي خلال المباحثات أن مسار الحرب الحالي بات غير مقبول جملة وتفصيلاً، مشدداً على أن القضية لم تعد شأنًا داخلياً فحسب، بل تحولت إلى مسألة أمن إقليمي تمس استقرار المنطقة بأكملها.

وجه الأمير محمد بن سلمان انتقادات مباشرة للدور الإماراتي، معتبراً أن دعم أبوظبي للمليشيا الدعم السريع يسهم بشكل مباشر في إطالة أمد الصراع الدامي ويعمق حالة عدم الاستقرار في السودان، وأوضح التقارير أن الموقف السعودي الجديد يعكس ضيقاً متزايداً من السياسات التي تعيق الوصول إلى حل سلمي، مؤكداً ضرورة وقف كافة أشكال الإسناد التي تؤدي إلى استمرار العمليات العسكرية وتفاقم المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب السوداني.

استسلام وحدة كاملة

بمليشيا الدعم السريع

أظهرت مقاطع مصورة جرى تداولها اليوم استسلام المجموعة ٣٤٦٥ بكامل عتادها وأفرادها التابعين للمليشيا الدعم السريع للقوات المسلحة السودانية، في خطوة تعكس حالة الانهيار المتسارع في صفوف المليشيا وفقدان السيطرة على وحداتها الميدانية، حيث سلم أفراد المجموعة أنفسهم طواعية لقيادة الجيش في المنطقة، مؤكداً رغبتهم في وضع السلاح والاستفادة من عفو القائد العام للقوات المسلحة.

أكدت مصادر عسكرية أن استسلام المجموعة ٣٤٦ جاء نتيجة للحصار المحكم والعمليات النوعية التي ينفذها الجيش السوداني، مما دفع عناصر مليشيا الدعم السريع لتترك القتال بعد أيقنوا بعقوبة المعركة وضياح أهدافهم، وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة من الانكسارات التي طالت المليشيا مؤخراً، وسط توقعات بمزيد من حالات الفرار والاستسلام الجماعي في ظل التقدم الميداني المستمر للقوات المسلحة في مختلف المحاور.

قرار مفاجئ بشأن حظر التجوال في الخرطوم يدخل حيز التنفيذ



بسبب التدهور الأمني الناتج عن القتال بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، وما رافقه من انفلات أمني وعمليات نهب واضطرابات في عدة مناطق.

وتم تمديد الحظر مرات متعددة خلال عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ تبعاً لتطورات الوضع الميداني، قبل أن تبدأ السلطات في تخفيف القيود تدريجياً مع تحسن نسبي في الأوضاع الأمنية وعودة بعض المؤسسات الحكومية لممارسة مهامها.

وخلال الأشهر الماضية، شهدت الولاية زيادة في عودة السكان إلى أحيائهم، وارتفاعاً في حركة الأسواق والمواصلات، إلى جانب حملات لإعادة الخدمات الأساسية وفتح الطرق، في مؤشر على تحسن تدريجي في الحياة المدنية بعد فترة طويلة من التوقف.

أعلنت سلطات ولاية الخرطوم تخفيض ساعات حظر التجوال خلال شهر رمضان، بموجب قرار ولائي جديد أصدره الوالي أحمد عثمان حمزة استناداً إلى أمر الطوارئ الصادر في عام ٢٠٢٤.

وينص القرار رقم ٦ لسنة ٢٠٢٦ على بدء الحظر من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً وحتى ٥:٠٠ صباحاً، بدلاً من التوقيت السابق الذي كان يبدأ عند ١١:٠٠ ليلاً. ودعت الولاية السكان إلى الالتزام بالضوابط المحددة، فيما كُلفت الجهات المختصة بتنفيذ القرار فوراً.

وقالت حكومة الولاية إن تقليص ساعات الحظر يأتي مراعاةً لزيادة الحركة الليلية خلال شهر رمضان، وما يرتبط به من نشاط اجتماعي واقتصادي واسع.

وكانت الخرطوم قد فرضت حظر التجوال في عام ٢٠٢٤ عقب إعلان حالة الطوارئ

أعلنت سلطات ولاية القضايف أن عملية أمنية مشتركة في محلية الفتحة أسفرت عن توقيف شبكة تعمل في تهريب البشر وضبط مجموعة من الأجانب كانوا في طريقهم لعبور الحدود بصورة غير قانونية.

وقالت الأجهزة الأمنية إن العملية نُفذت بواسطة فريق من جهاز المخابرات العامة واستخبارات الفرقة الثانية مشاة وشرطة الولاية، بعد رصد ومتابعة استمرت عدة أيام. وأوضحت السلطات أن القوة المشتركة نصبت كميناً أدى إلى توقيف ٤ مشتبهيين يعتقد أنهم جزء من شبكة للتهريب، إضافة إلى ضبط ١٥ أجنبياً من الجنسين ينتمون إلى إحدى دول الجوار، كانوا في طريقهم لعبور الحدود بطرق غير شرعية. وأكد مدير جهاز المخابرات العامة في ولاية القضايف العميد دفع الله عمر الشيخ أن الجهاز سيواصل ملاحقة الشبكات التي تمارس أنشطة تهدد الأمن القومي، مشدداً على أن جميع المتورطين سيواجهون الإجراءات القانونية. من جهته، أشاد والي القضايف محمد أحمد حسن بجهود القوات النظامية في مكافحة الهجرة غير القانونية والجريمة المنظمة، مشيراً إلى مستوى التنسيق بين الأجهزة الأمنية في الولاية.

أهالي بري يلتقون عناصر "الفتحة" درساً قاسياً ويسلمونهم للشرطة

لقت حادثة في حي بري الأنظار وأثارت ارتياحاً واسعاً، بعدما تمكن مواطنون من القبض على عنصرين ينتميان إلى ما وصفوه بـ"الفتحة"، كانا يزعمان السكان عبر تزييس الشارع والتهاتف ضد الجيش.

وأكد شهود عيان أن المواطنين، بعد ضبطهما، قيدهما بالحيال وسلموهما مباشرة إلى الشرطة، في لفظة اعتبرها كثيرون تعبيراً عن استياء شعبي متزايد تجاه العناصر المتعاونة مع ما وصفوه بـ"الفتحة" ومليشيا آل دقلو.

وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي تساؤلات من قبيل: "إين كنتم عندما كان الجنويد ينهب منازلنا ويسرق أموالنا؟ ولماذا لم نسمع عن مقاومة أو هتافات ضدكم؟"

وتعكس الحادثة حالة من الغضب الشعبي واستعداد المواطنين للتدخل المباشر ضد من يزعمون الأمن، مع التأكيد على أن مثل هؤلاء لن يكون لهم أي وجود في السودان بعد انتهاء الحرب.

الأمم المتحدة تطلق نداءً عاجلاً لجمع ٦,١ مليار دولار لدعم لاجئي السودان



وأشارت إلى أن مصر تستضيف أكبر عدد من الفارين من السودان، حيث تضاعف عدد المسجلين لديها نحو أربع مرات منذ عام ٢٠٢٣. لكن خفض التمويل اضطر المفوضية إلى إغلاق مركزين من مراكز التسجيل الثلاثة، ما أثر على خدمات الحماية الأساسية. وانخفض التمويل المتاح لكل لاجئ إلى ٤ دولارات شهرياً في عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١١ دولاراً في ٢٠٢٢.

وفي شرق تشاد، قالت المفوضية إن أكثر من ٧١ ألف أسرة لاجئة لم تحصل على أي دعم سكاني، بينما ينتظر نحو ٢٣٤ ألف شخص إعادة توطينهم في ظل ظروف صعبة على الحدود.

وأضافت أن إغلاق مرافق صحية وتعليق برامج التغذية الأساسية في مخيم كيرياندونغو بأوغندا زاد من مخاطر الأمراض بين اللاجئين السودانيين.

وحذرت المفوضية من أن الفجوة المتسعة بين الاحتياجات والموارد تهدد بتقويض الاستجابة الإنسانية والحلول متوسطة الأجل، مؤكدة أن نقص التمويل يعرض حياة مئات الآلاف للخطر.

ودعت المفوضية المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للدول المضيفة ومعالجة العجز الكبير في تمويل العمليات الإنسانية، إلى حين التوصل إلى تسوية تنهي الحرب في السودان.

طلبت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تويلاً قدره ١,٦ مليار دولار لتقديم مساعدات أساسية لـ ٥,٩ مليون شخص في سبع دول تستضيف الفارين من الحرب في السودان، مع اقتراب النزاع من عامه الرابع. وقالت المفوضية إن السودان ما يزال يشهد واحدة من أكبر أزمات النزوح في العالم بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات على اندلاع القتال، مشيرة إلى أن الأزمة الإنسانية تتفاقم في ظل تراجع التمويل الدولي إلى أدنى مستوياته منذ عقود.

وأوضحت أن استمرار العمليات العسكرية أدى إلى انهيار الخدمات الأساسية داخل السودان، بينما يواصل آلاف الأشخاص عبور الحدود أسبوعياً إلى مناطق تعاني أصلاً من ضعف البنية التحتية والاقتصادية.

وذكرت المفوضية أن خطة الاستجابة الإقليمية لعام ٢٠٢٦ تعطي أولوية لدعم نحو ٤٧٠ ألف لاجئ جديد متوقع وصولهم هذا العام، إضافة إلى مجموعات ما تزال في المناطق الحدودية ولم تحصل إلا على الحد الأدنى من المساعدات.

وقالت إن الحاجة إلى إطلاق نداء رابع بهذا الحجم تعكس عمق تأثير الحرب وصعوبة مواكبة الاحتياجات المتزايدة. وأضافت أن الدول المضيفة أبدت تضامناً كبيراً، إلا أن قدراتها وصلت إلى حدودها القصوى.

استنكر حاكم إقليم دارفور، رئيس حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي، استقبال أوغندا لقائد مليشيا الدعم السريع وتحالف (تأسيس) محمد حمدان دقلو "حميدتي"

منفوق

رسائل حادة

01 "سيادة الرئيس موسفيني أنتم من كبار قادة الاتحاد الأفريقي أين الموقف الرسمي من جرائم المليشيا"

02 قالت المنظمات الدولية والإقليمية والحقوقية كلمتها بوضوح، فمتى تقولها أفريقيا بصوت واحد ومسؤول

03 "الصمت في مواجهة المأساة ليس حياداً بل يُقرأ كقبول ضمني واستمرار مؤلم لدوامة العنف وغياب العدالة،"

منفوق

المحادثات ركزت على ضرورة اعتماد الحوار السياسي كمسار وحيد لتحقيق استقرار دائم في السودان

مفوض العون الانساني بولاية سنار يلتقي وفد منظمة الصحة العالمية ويبحث تدخلاتها بالولاية

متابعات بشرى بشير
التقى مفوض العون الانساني بولاية سنار محمد عبدالفتاح بادي بمكتبه بسنجه وفد منظمة الصحة العالمية بحضور مدير الطب العلاجي بوزارة الصحة الاتحادية د. حيدر عبدالنبي وبحث اللقاء تدخلات منظمة الصحة العالمية في قطاع الصحة اضافة لسير العمل والاستمرارية في مشروع شير وثن عبدالفتاح جهود منظمة الصحة العالمية ودعمها المستمر لبرامج الصحة بولاية سنار مؤكدا تقديم كل التسهيلات للمنظمة وفق الأسس لمواصلة نشاطها بالولاية
من جانبه أكد مدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة الاتحادية د. حيدر عبدالنبي مواصلة مشروع شير مثمنا جهود مفوضية العون الانساني بولاية سنار وترسيخها لمفهوم العمل الإنساني بولاية سنار فيما أكد ممثل منظمة الصحة العالمية ان تدخلاتهم بولاية سنار مستمرة وقال ان مشروع شير هو أحد مشروعات المنظمة الكبرى في ولاية سنار من جانبه أكد منسق منظمة الصحة العالمية مكتب ولاية سنار مصطفى محمد عيسى ان التنسيق محكم بينهم ومفوضية العون الانساني ووزارة الصحة في كافة المشاريع التي تنفذها المنظمة بولاية سنار



بحث التوسع في زراعة القطن بين مشروع الجزيرة وشركة السودان للأقطان

بحث محافظ مشروع الجزيرة، المهندس إبراهيم مصطفى علي، مع المدير العام لشركة السودان للأقطان، الفريق الركن نصر الدين عبد الفتاح، أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، لا سيما في مجال التوسع في زراعة محصول القطن بالمشروع خلال الموسم الزراعي الجديد.
وأكد الجانبان خلال لقاء بينهما بمقر شركة السودان للأقطان بمدينة بورتسودان، أهمية التنسيق المبكر واتخاذ التدابير اللازمة لزراعة القطن، حيث تقدر المساحة المخصصة في الموسم الزراعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بـ (٣٠٠) ألف فدان وذلك وفقاً لرغبات المزارعين، منوهين إلى أن هذه المساحات سيتم حصرها عبر مفتشي الغيط، تمهيداً للشروع في تحضيرات الأرض في وقت مبكر.
وشدد الجانبان على ضرورة السعي لتأمين التمويل وأحكام التنسيق عبر اجتماعات مشتركة، بما يضمن إنجاح خطة التوسع في ظل الارتفاع الملحوظ في أسعار القطن بالسوق العالمي، وبما يسهم في تعزيز عائدات المزارعين ودعم الاقتصاد الوطني.

تنفيذي مرووي يدين شن السلال الرمضانية لمنظمة الشهيد بالمحلية



داعياً لإعلاء قيم التكاتف والتراحم خلال الشهر الكريم والإهتمام بأسر الشهداء وتوفير الإحتياجات الضرورية لهم.
وأعرب مدير منظمة الشهيد بالمحلية عن شكره وامتنانه للدور الكبير الذي ظل يقدمه ديوان الزكاة لأسر الشهداء، مبيناً أنه تم استلام (٢٦٧) سلة رمضانية من الديوان بدورها أشارت مدير ديوان الزكاة بالمحلية إلى أن دعم أسر الشهداء يأتي كواجب مستحق درج الديوان على تقديمه تقديراً ووفاء لمن بذلوا الأرواح والدماء فداء للوطن.
من جهتها أثنى رئيس لجنة المرأة بالإستنفار والمقاومة الشعبية بالمحلية على مبادرات ديوان الزكاة ومنظمة الشهيد الداعمة لأسر الشهداء

دشن المدير التنفيذي لمحلية مرووي الأستاذ دفع الله محمد صديق السلال الرمضانية المقدمة من منظمة الشهيد بالمحلية لأسر الشهداء بدعم مقدر من ديوان الزكاة بالمحلية.
بحضور لجنة أمن المحلية وممثل منظمة الشهيد بالولاية الأستاذ عاطف حفظ الله ومدير المنظمة بالمحلية الأستاذ محمد عبد المعتم ومدير ديوان الزكاة الأستاذة إخلص أبوريدة ورئيس لجنة المرأة بالإستنفار والمقاومة الشعبية الأستاذة نعمة عبد الله. وترجم المدير التنفيذي للمحلية على أرواح شهداء الكرامة، وامتدح مجهودات ديوان الزكاة ومنظمة الشهيد في توفير السلة الرمضانية لأسر الشهداء.

الزكاة بمحلية القلابات الغربية بالقضارف تدين برامج رمضان و المشروعات النوعية لأصحاب الإحتقاقات



القلابات : الطيب محمد

شهد أمين ديوان الزكاة بولاية القضارف الأستاذ بشير محمد عمر والمدير التنفيذي لمحلية القلابات الغربية الأستاذ محمد عثمان الخليفة ونائب مدير تخطيط المصارف بالولاية الأستاذ تاج الاصفياء احمد البشير ومدير ادارة الدعوة الأستاذ محمد الباقر محمد الفاتح وعدد من المسؤولين شهدوا فعاليات الاحتفال بتدشين عدد من المشروعات الزكوية ضمن برنامج شهر رمضان المعظم للعام الحالي ١٤٤٧ هـ والتي استهدفت توزيع السلال الغذائية ودعم أسر الشهداء وجملة من المحاور الاخرى التي تدفع باقتصادات الاسر المستهدفة بالعطاء وأكد امين الزكاة بالولاية ان عطاء الزكاة بالقضارف يتمدد في كل يوم ليغطي جميع اصحاب الإحتقاقات الزكوي مستعرضاً برنامج شهر رمضان هذا العام والذي يفوق الأعوام السابقة

حيث حيا المدير التنفيذي بالمحلية الدور الكبير الذي تطلع به الزكاة في معالجة قضايا الفقر المختلفة موضحة التنسيق المحكم ما بين الادارة التنفيذية بالمحلية وديوان الزكاة داعياً الي مضاعفة الجهود تعظيماً لريضة الزكاة . ومن جانبه كشف مدير الزكاة بالمحلية البرامج والأنشطة التي تم تنفيذها لمقابلة برنامج رمضان والتي استهدفت كل الشرائح عبر تنسيق محكم مع لجان الزكاة القاعدية وقال إن العطاء طال محاور العطاء للمستهدفين وفق خارطة محكمة وصولاً لكل المستهدفين ..

المتحدثون أكدوا على الدور الذي يلعبه ديوان الزكاة في تخفيف حدة الفقر ومعالجة قضايا الشرائح الضعيفة بالمجتمع مشيرين الى المشروعات الجماعية الكبرى التي نفذها الديوان بالمحلية في اطار الحزم المتأثرة وتطوير العملية الزراعية وزيادة الانتاج والانتاجية..

لا من يطمرها. من أكبر الأخطاء التربوية أن نربي أبناءنا ليعيشوا أحلامنا نحن، لا أحلامهم هم. أن ندفعهم إلى مسارات لا تشبههم فقط لأنها تشبهنا، أو لأن المجتمع يراها أفضل. النجاح الحقيقي للآباء لا يُقاس بأن يصبح الابن نسخة مطورة من أبيه، بل بأن يصبح أفضل نسخة من نفسه. وهذا لا يتحقق إلا حين نهيئ الطفل لما يريد أن يكون، لا لما نريد نحن أن نراه. تهيئة الأبناء لا تعني تركهم بلا توجيه، بل تعني توجيهاً واعياً يحترم الفروق. أن نوفر لهم الأدوات، لا أن نفرض عليهم الاتجاه. أن نساعدهم على اكتشاف قدراتهم، لا أن نحسبهم في توقعاتنا. أن نعلمهم الانضباط، وفي الوقت نفسه منحهم مساحة الاختيار. فالنوازن بين الرعاية والحرية هو ما يصنع إنساناً واثقاً لا تابعاً، ممتناً لا ناقماً، حين يتعلم الطفل عدم الاعتماد على النعم، ويتعلم الأب أن يرى ابنه كما هو لا كما يريد. تتكون معادلة تربية ناضجة: طفل يشعر بقيمة ما يملك، ويسعى لما يحب، وأبوان يقودان دون قهر، ويوجهان دون مصادرة. عندها فقط تتحول التربية من مشروع سيطرة إلى مشروع بناء، ومن تكرار للماضي إلى صناعة مستقبل. في النهاية، ما نعلمه لأطفالنا اليوم سيظهر في طريقة طلبهم غذاء، وفي مستوى رضاهم، وفي قدرتهم على الشكر، وفي شجاعتهم على الحلم. وما نتعلمه نحن كأباء سيظهر في قدرتنا على الفهم، وفي شجاعتنا على ترك أبنائهم يكونون أنفسهم. فالنعمة لا تُحفظ بالوفرة، والحلم لا يتحقق بالإجبار.

الخلاصة في هذه السياحة الاجتماعية التي سطرها يراع د. أمجد: يجب ألا نظن بأن رغبة الطفل في الاستقلال عن أبيه هي استقالة يقدمها من عالم رقابة الأسرة. فالطفل يحتاج إلى من يقول له: «لا» عند الخطأ، شرط أن نقولها بالحنان وبالحرص أيضاً. وقد يبدو ذلك معادلة صعبة، لكن بالممارسة تصبح أمراً ميسراً. والله المستعان وكفى.



صحيفة النيل الدولية

كلام بفلوس

تاج السر محمد حامد السيد

السعودية

ما يجب أن نعلمه أطفالنا وما ينبغي علينا إدراكه كأولياء أمور

أكثر امتناناً، أهدأ طلباً وأعمق رصاً. تعليم الطفل عدم الاعتماد على النعم لا يكون بالوعظ المباشر، ولا بالتخويف من الفقد، بل بزرع الانتباه بأن نسمي النعمة أمامه، ونشكرها بصوت مسموع، ونربطها بالمسؤولية، بأن نُشكره في العطاء ليعرف أن ما لديه يمكن أن يكون سبباً في سعادة غيره. فالطفل الذي يشارك يشعر، والذي يشعر يُقدّر، والذي يُقدّر لا يُبدد. وفي المقابل، هناك ما ينبغي أن يتعلمه الآباء قبل أن يُعلموه لأبنائهم: أن دورهم ليس رسم نسخة عن أنفسهم ولا إسقاط أحلامهم المؤجلة على حياة صغارهم. مهمة الأب والأم ليست أن يقررا من سيكون الطفل، بل أن يكتشفا من هو وماذا يحب وأين يمكن أن ينجح، وكيف يمكن أن يزدهر. فالطفل لا يولد صفحة بيضاء بالكامل، بل يحمل ميولاً، واستعدادات وملامح شخصية تحتاج إلى من يراها

كتب د. أمجد عمر محمد يناشد أولياء الأمور عن الكيفية التي يتعلم بها الطفل قيمة ما بين يديه حتى لا يكون هناك سوء فهم.. علماً بأن الآباء والأمهات يعرفون أن أسلوب التعامل يكون سهلاً في حالة فهمهم للطفل.. ويعرفون أن أسلوب التعامل يكون دائماً صعباً ومعقداً حينما لا يفهمون الطفل.. ويعاني الآباء والأمهات من محاولة الطفل كي يبدو إنساناً مستقلاً.. في هذا الموضوع تعالوا نقرأ ما كتبه د. أمجد: قبل أن نحدث أبناءنا عن النجاح.. وقبل أن نرسم لهم طرق المستقبل.. وقبل أن نقلق على المهن والدرجات والمهارات.. هناك أصلاً عظيمان تقوم عليهما التربية المتوازنة: أن يتعلم الطفل قيمة ما بين يديه فلا يعتاده حتى يفقد شعوره به.. وأن يتعلم الوالدان رؤية الطفل كما هو لا كما يتمنيان أن يكون.. فالتريبة ليست فقط أن نملأ عقول الصغار بل أن نوقظ قلوبهم.. وليست أن نوجه خطواتهم فقط.. بل أن نفهم اتجاهاتهم.. الطفل الذي لا يعتاد النعمة يكبر ممتناً متزناً.. والوالد الذي لا يفرض حلمه يكبر ابنه واثقاً مزدهراً.. ومن النقاء الامتنان بالاختيار الواعي تبدأ صناعة الإنسان السوي. أخطر ما يمكن أن ينشأ عليه الطفل ليس الفقر.. ولا قلة الإمكانيات.. بل الاعتقاد.. اعتياد النعم حتى تفقد معناها.. وتتحول من عطايا تُقدّر إلى حقوق مسلم بها.. فالطفل الذي يستيقظ كل يوم محاطاً بالصحة والأمان.. والاهتمام.. والوقت.. والعائلة.. دون أن يتعلم الالتفات إليها.. قد يكبر وهو يطلب الكثير ويشعر بالقليل. ما يجب أن يتعلمه الصغير في سنواته الأولى ليس فقط كيف يحصل بل كيف يشعر.. أن يشعر بقيمة ما بين يديه قبل أن يفكر فيما ينقصه.. أن يتعلم أن النعمة لا تقاس بكثرتها.. بل بعمق الإحساس بها.. أن يعرف أن الصحة ليست أمراً عادياً، وأن وجود الوالدين ليس تفصيلاً، وأن الوقت ليس مادة لا تنفذ، وأن الأمان ليس حقاً مكتوباً إلى الأبد. حين يتربى الطفل على هذا الوعي، يصبح

الفتح المبين في سيرة خاتم المرسلين للدكتور محمد فتحي عبد العال - الحلقة الثانية

ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها، فلما كانت تلك الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش، هل ولد فيكم الليلة مولود؟ فقال القوم: والله ما نعلمه. قال: احفظوا ما أقول لكم: ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة، بين كفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس، لا يرضع ليلتين. فتصدع القوم من مجلسهم وهم يتعجبون من قوله: فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله فقالوا: لقد ولد الليلة لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمداً. فالتقى القوم حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر. قال: اذهبوا معي حتى أنظر إليه فخرجوا حتى أدخلوه على أمنة فقالوا: أخرجي إلينا ابنك. فأخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة، فوقع مغشياً عليه فلما أفاق قالوا: ويلك ما لك؟ قال: والله ذهبت النبوة من بني إسرائيل، أفرحتهم به يا معشر قريش والله ليسطرون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق إلى المغرب.

ومما يروي أن عبد الله والد النبي كان في وجهه نور النبوة وأن إحدى العارفات بالكتاب أرادت أن تستأثر بهذا النور والروايات تختلف حول اسم السيدة لكن المتون متشابهة في أغلبها فعن ابن عباس، قال: «لَمَّا حَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بَابَهُ لِيُزَوِّجَهُ، مَرَّ بِهِ عَلَى كَاهِنَةٍ مِنْ أَهْلِ ثُبَالَةَ مُتَهَوِّدَةٍ، فَدَقَّرَاتِ الْكُتُبِ يُقَالُ لَهَا قَاطِمَةٌ بِنْتُ مَرِّ الْخَتَمِيَّةِ (فِي رِوَايَةٍ فَتُبَلِّغُهُ بِنْتُ نُؤْفَلِ أَخْتِ وَرَقَةَ بِنْتُ نُؤْفَلِ) ، فَرَأَتْ نُورَ النَّبُوَّةِ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : يَا فَتَى، هَلْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ عَلَيَّ الْآنَ ، وَأَعْطَيْتِكَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا الْحَرَامُ فَالْمَمَاتِ دُونَهُ * وَالْجَلُّ لَا حَلَّ قَاسْتِيْنَهُ * فَكَيْفَ لِي الْأَمْرُ الَّذِي تَبْتَغِيهِ ثُمَّ مَضَى مَعَ أَبِيهِ، فَرُزَّجَهُ أَمْنَةً بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ نَفْسَهُ دَعَتْهُ إِلَى مَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ الْخَتَمِيَّةُ ، فَأَتَاهَا، فَقَالَتْ : يَا فَتَى، مَا صَنَعْتَ بَعْدِي؟ قَالَ: زَوَّجْتَنِي أَبِي أَمْنَةَ بِنْتُ وَهَبِ ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، قَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَاحِبَةِ رَيْبَةٍ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ نُورًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ فِيَّ ، وَأَنِّي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَصِيرَ حَيْثُ أَحَبَّ (وفي رواية قالت مَرَّزْتُ وَبَيْنَ عَيْنَيْكَ غُرَّةٌ مِثْلُ غُرَّةِ الْفَرَسِ وَرَجَعْتُ وَبَسَّسَ هِيَ فِي وَجْهِكَ) .

وقد جاء زواج عبد الله من أمنة بعد حادثة الفداء وتخلص من أبيه عبد المطلب لما أراد إعادة حفر زمزم. وكانت قد ردمت -منعته قريش من نيل هذا الشرف وحده وقال له عدى بن نوفل بن عبد مناف (أبو المطعم) قال: يا عبد المطلب أتستظيل علينا وأنت فذ لا ولد لك (لم يكن له وقتها سوى ولد واحد هو الحارث)؟! فنذر عبد المطلب لنور رزقه الله بعشرة أولاد وصاروا له أعوانا ليذب عن أحدهم قربانا لله تعالى عند الكعبة فلما تحققت أمنيته كان عليه الوفاء بنذره فجمع أبنائه عند الكعبة ولما ضرب السادن القدح خرج القدح علي عبد الله فهم بنحرة لولا نهاه سادة قريش وأشاروا عليه بالذهاب إلى قبيلة الكاهنة أو سجاج بحسب بعض الروايات والتي وجدت له مخرجاً من ورطة النذر وانصاع بالفعل لنصيحتها فراح يزيد الأبل عشرة عشر حتى بلغت الإبل مائة، فخرجت القدح على الإبل ونجى عبد الله من الذبح. وكان عبد المطلب في ذلك أول من سنّ الدية مائة من الإبل.



صدرت حتى من أجداده صلى الله عليه وسلم فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : كان كعب بن لؤي بن غالب يجمع قومه يوم الجمعة ، وكانت قريش تسمي الجمعة عروبة ، فيخطبهم ، فيقول : أما بعد ، فاسمعوا ، وتعلموا ، وافهموا ، واعلموا ليلة ساج ، ونهار ضاج ، والأرض مهاد ، والسماة بناء ، والجبال أوتاد ، والنجوم أعلام ، والأولون كالآخرين ، والأنثى ، والذكر زوج ، فصلوا أرحامكم ، واحفظوا أصهاركم ، وفروا أولادكم ، فهل رأيتم من هالك رجع ، أو ميت نشر الدار أمامكم ، وأظن غير ما تقولون ، عليكم بحرمكم ، زينوه ، وعظموه ، وقمسكوا به ، فسيأتي له نبا عظيم ، سيخرج منه نبي كريم ، ثم يقول : نهار ، وليل ، كل (أقف) بحدوث ، سواء عليها ليها ونهارها ، يؤوبان بالأحداث ، حين تأوبا ، وبالنعم الضائي علينا ستورها ، على غفلة يأتي النبي محمد ، فيخبر أخبارا صدوقا خيرها ، ثم يقول : والله لو كنت فيها لتنصبت فيها تنصب الجممل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل .

ومما يروي أن أحد الأخبار رأى عبد المطلب فقال له: إن في أحد منخريك ملكا، وفي الآخر نبوة.

وكان اليهود بحسب الروايات الأكثر اهتماما بملود هذه الليلة لأن بشاراته في كتابهم السماوي (التوراة) ومن أشهر هذه الروايات

إرهاصات الميلاد

لقد تزامن ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم مع خروج مكة من واقعة عظيمة هي حادثة الفيل حينما خرج حاكم اليمن (أبرهة الحبشي المعروف بالأشرم) مدعوما سياسيا ويمدد من الأفيال (أشهرها الفيل محمود الذي تقدم الحملة) من مملكة أكسوم الحبشية لتدمير الكعبة لإرغام قبائل العرب: قريش وهذيل وكنانة وباقي قبائل العرب على الحج إلى كنيسة القليس التي بناها بصنعاء وزينها بمنابر من عاج وأبنوس وجلب أجارها ورخامها من قصر بلكيس .

وقيل أنه اخطأ في البداية مقصده حينما بلغ الطائف فأرشدته بعض رجالات ثقيف ومنهم مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف أن البيت الذي يقصده مكة وليس بيتهم اللات قائلين في إذعان: «أيها الملك إنما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون ليس عندنا لك خلاف» وزادوا بأن عرضوا عليه إرسال من يدلّه عليه.

وتتعدد الروايات حول بواعث أبرهة في حملته تلك ومنها قيام أحد العرب من كنانة بتلوين كنيسة أبرهة مما استوجب غضبه وقيل أن أبرهة انتهج في البداية شكلا دعائيا سلميا فأرسل محمّد بن خزاعي بن حزابة الذكواني أميره على مضر لدعوة العرب إلى حج القليس فما كان من أهل تهامة إلا أن دفعوا إليه بعروة بن حياض الملاصي الهذلي فأرداه قتيلا بسهم أطلقه ففر شقيقه قيس بن خزاعي ليخبر أبرهة فاستشاط الأخير غضبا وقرر الانتقام بوطء مكة وهدم كعبتها.

وحينما اقترب أبرهة من مكة استولى قسرا على قطيع من النوق لعبد المطلب جد النبي وسيد قريش .. ما أثار دهشة أبرهة هو مجيء عبد المطلب ليطالب بنوقه دون التطرق لمسألة الهدم المزمع للكعبة

فسأله أبرهة لماذا لا تدافعون عن الكعبة؟ فقال عبد المطلب: «أما النوق فأنا ربها، وأما الكعبة فلها رب يحميها». وهي رواية أراها تحتاج إلى مراجعة لأنها لا تتفق مع مروءة الرجل وزعامته ومكانته السياسية في قومه كما أن بعض قبائل العرب أبدت مقاومة لشوات أبرهة في رحلة الزحف مثل ذو نفر وأشراف اليمن وقبيلتي خثعم، وهما شهران وناهس بقيادة نقيل بن حبيب الخثعمي وجميعهم هزموا.. هذا حال القبائل البعيدة وقد أبدت شيئا من المقاومة فما بال القبائل العربية القائمة على شئون الحرم وفي مقدمتها قريش والتي كانت على استعداد للتقاتل فيما بينها في أحوالهم الطبيعية من أجل نيل شرف كالرفادة، أوالسقاية، أوالسدانة فتحتمية المقاومة المشروعة بالنسبة لهم صونا لسمعتهم وسط القبائل الأخرى وبالمقارنة بهم مسألة لا يمكن إهمالها منطقيا .

تأتي المعجزة حينما تأتي الفيلة تنفيذ مهمة الهدم رغم ألوان التعذيب والتنكيل التي تعرضت لها وتكتمل المعجزة بإرسال الله سبحانه وتعالى طيور أباييل تحمل معها حجارة من سجيل قتلت الجنود الغزاة وألقت الرعب في نفوسهم ففترقوا خائبين.

يتحدث أهل السير عن حوادث وقعت يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في أقطار متعددة تقع تحت سطوة امبراطوريات عظمى وقتئذ هما يشي أن حدث جليل يقع في هذه الليلة وهي أخبار ربما كانت بلا سند ولا تؤيدها تواريخ

هذه البلدان ..

ومنها أن إيوان كسرى ارتج فسقطت منه أربع عشرة شرفة (يتناول أهل السير حديث لا أصل له من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا ولدت في زمن الملك العادل كسرى أنوشروان) ، وخدمت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وغارت بحيرة ساوة..كما اتفقت رؤيا لكسرى مع الموبدان (كبير المجوس) من أن إبلا صعبا تقود خيلا عربيا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس ، فقال كسرى أي شيء هذا يا موبدان؟ فقال: حادثة تكون من ناحية العرب فأرسل إلى النعمان بن المنذر ليعبث له رجلا من أهل العلم خيرا بالرؤيا فانتخب له عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغساني والذي بدوره رشح خال له قد بلغ من الكبر عتيا يسكن مشارق الشام يدعى سطيح هو الأعمم والأخير واستأذنه في أن يكون هو الساعي في السؤال وحمل الإجابة إليه .. وبالفعل فسر سطيح الرؤيا بقوله: « يا عبد المسيح إذا كثرت التلاوة وبعثت من تهامة صاحب الهرواة وفاض وادي السماوة وغازت بحيرة ساوة وخدمت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملك وملكات بعدد الشرفات وكل ما هو آت

آت» ..

كما يذكر الرواة أن البيئة العربية كانت أيضا على موعد انتظار ميلاد النبي الخاتم وأن بشائره



نراتيم «السيمت»

تعبر بايمان الشريف نحو التخوم العالمية في أضخم إنتاج فني مرتقب ..

تتأهب أيقونة الغناء السوداني، النجمة إيمان الشريف، لتدشن مرحلة فارقة في مسيرتها الفنية، واعدة أولى خطواتها الوثيقة على أعتاب العالمية عبر تعاون فني رفيع المستوى يجمعها بالمؤلف الموسيقي المجدد مجاهد السيمت. هذا المشروع الذي يُعد بمثابة «جواز مرور» نحو المنصات الدولية، يأتي نتاج رؤية فنية طموحة تسعى لكسر القوالب التقليدية وتقديم الهوية الموسيقية السودانية في ثوب عالمي مبهر، يستهدف ملامسة ذائقة الجمهور في مختلف الفضاءات الثقافية.

ولإضفاء صبغة البهرجة البصرية التي تليق بهذا الحدث، تقرر تصوير العمل بنظام السينما «فيديو كليب» في جولة تشمل كبرى العواصم العربية والأوروبية، تحت إشراف طاقم تصوير وإنتاج عالمي متخصص، لضمان مخرجات بصرية تضاهي كبرى الإنتاجات الدولية. ويраهن هذا الثنائي على قدرة الموسيقي المبتكرة والكلمة الرصينة على اختراق الحدود، حيث تسعى الشريف من خلال «لبسات السيمت» السحرية إلى اعتلاء منصات الترويج العالمية، وتحويل هذا التعاون إلى أيقونة فنية عابرة للقارات، تُمزج بين أصالة الجذور السودانية وتطلعات الحداثة الكونية.

هناك إيمان بيتر الساق، القنتة

«ملكة الدولوكة» تعود بـ «استلم قلبي» من كلمات الحلقي والجان عماد يوسف ..

ترقب الأوساط الفنية والجماهيرية في السودان ميلاد أيقونة غنائية فارقة، تجمع بين عراقية الإيقاع وحداثة الرؤية الموسيقية، حيث تضع «ملكة الدولوكة» الفنانة إنصاف مدني لبساتها الأخيرة على عمل فني ضخم بعنوان «استلم قلبي». ويمثل هذا العمل طفرة نوعية في مسيرة الفنانة، كونه يجمعها بـ «شاعر البستان» القامة إسحاق الحلقي، والمبدع الشامل الملحن عماد يوسف، في تحالف إبداعي يراهن عليه النقاد لإعادة صياغة مفهوم الأغنية الوجدانية المعاصرة.

وتأتي الأغنية بمطلع يفيض بالشجن الإنساني، حيث تقول كلماتها: (استلم قلبي وشالو بجراحو.. وما رحمني كمان دسه مفتاحو)، وهي الأبيات التي صاغها الحلقي بدقته المعهودة في ملامسة العاطفة، بينما طوع عماد يوسف ألحانه لتتناغم مع بحة صوت إنصاف العميقة، خالقاً قالباً موسيقياً رصيناً يزاوج بين الكلمة الرقيقة والنغم المبتكر. ومن المنتظر أن يشكل هذا التعاون نقلة نوعية ترهن على قدرة «الملكة» في تطيرز الوجد بنغمات تضج بالحياة، ليلبي تطلعات عشاق الطرب الأصيل ويحجز مكانه كأحد الأعمال التي ستسكن الذاكرة الجمعية السودانية طويلاً.

اليوم تكمن في قدرته على تعويض هذه القلوب الغضة عما فقدته من دفة البيوت وأمان الشوارع ورمزية الوطن الذي غيبته الصراعات، محاولاً عبر الكلمة واللحن أن يخلق ملاذاً من البراءة يستعيدون فيه توازنهم النفسي وهويتهم السودانية الأصيلة، إيماناً منه بأن الفن هو الجسر الأسمى الذي نعبر به نحو المستقبل، بدءاً من حماية وجدان هؤلاء البراعم.

وأكد القاسم أن هذا التحول نحو «أدب الطفل» لم يكن مجرد خيار فني عابر، بل هو استجابة أخلاقية وجمالية لنداء الفئة الأكثر تضرراً وتأثراً بتبعات الحرب، مبيناً أنه قرر إرجاء مشروعاته الموجهة للشباب مؤقتاً لصالح مجموعة «إيقاع حلتنا»، وهي الكيان الذي يطمح عبره إلى إعادة صياغة الوعي بالجمال لدى الصغار.

ويرى «ديكور» أن رسالة المثقف

في حديث مفعم بالشجن والمسؤولية الإبداعية، كشف الشاعر الأستاذ محمد القاسم، الملقب بـ «ديكور»، عن ملامح مشروعه الفني المرتقب، معلناً عن توجهه بوصلته الشعرية في المرحلة القادمة نحو عالم الطفولة، وذلك في خطوة إبداعية يسعى من خلالها إلى إحياء الإرث الجليل الذي وضعه الموسيقار الراحل سليمان زين العابدين، طيب الله ثراه، في وجدان الأجيال.



محمد القاسم
«ديكور»
يستعيد وهج
«أدب الطفل»
في مشروع فني
يخوض جراح الحرب
..

صحيفة النيل الدولية

حيدر بركة
السودان

سقوط «وكيل الصفقات»: هل انتهت صلاحية محمد بن زايد دولياً؟

صوت أول:

لم يعد السؤال اليوم هو «ماذا تفعل الإمارات في السودان واليمن وليبيا؟ السؤال الحقيقي هو متى يرفع الكبار غطاء الحماية عن محمد بن زايد؟ المؤشرات القادمة من مطابخ القرار الدولي تشير إلى أن الرجل الذي ظل لسنوات «خادماً مطيعاً» للمشاريع العابرة للحدود، تحول فجأة إلى عبء استراتيجي ثقيل. حين تصح «دولة الوكيل» ساحة مكشوفة لغسيل الأموال وتزج استقراء النظام المالي العالمي، فإن قرار التخلص منه يصبح مسألة وقت، لحماية الاستثمارات لا لحماية المبادئ.

القوى الدولية تدرك أن بقاء ابن زايد في المشهد يعني استمرار تدفق «المعلومات الخطيرة» عن فضائح مرحلة مضت يجب أن تظل مخفية، مرحلة كان فيها مخلباً لتفتيش الجيوش الوطنية ودعم الميليشيات الإرهابية. اليوم، ومع اشتداد العواصف الإقليمية، تلوح في الأفق بوادر «انحناء إجبارية». العواصم الكبرى لا تقبل ب «توابع» يملكون أسراراً قد تحرق أصابع الجميع إذا ما انهار المعبد. وما أبستين ببعيد رغم نفوذه تم التخلص منه داخل السجن.

صوت ثان:

في السودان، كان الرهان الإماراتي على آل دقلو هي كلمة السر، فأصبحت «القشة» التي قصمت ظهر البعير. فتحويل أبوظبي إلى منصة لوجستية لتدمير مؤسسات الدولة السودانية لم يعد مجرد مغامرة سياسية، أصبحت الآن جريمة موثقة تضع حلفاء الإمارات الغربيين في حرج أخلاقي وقانوني أمام شعوبهم. هذه العزلة ليست نتاج صدفة، هي نتيجة منطقية لتضخم «الأنا» السياسية التي اعتقدت أن المال يمكنه شراء الجغرافيا والتاريخ.

نحن أمام عملية «تفكيك هادئ» لمرحلة العبث الإقليمي. القوى التي صنعت هذا الدور بدأت في البحث عن «بديل أنظف» يضمن استمرار المصالح دون ضجيج الفضائح. سقوط التوابع سيتوالى، لأن الأنظمة التي تبنى على «غسيل الأموال» والدموع والدماء، تنهار دائماً من الداخل حتى إذا طال الوقت، فبمجرد أن يقرر الممول سحب القابض ينتهي الدور، وإن ذلك قريب على الإمارات.

أخيراً: يجب أن نكون صوتاً لمن لا صوت لهم

صحيفة النيل الدولية

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي



السودان والسعودية.. خارج منطق الصفقات.

حين تلتقي التنمية مع المسؤولية، ويصاغ الاستثمار بروح الشراكة، يصبح الفعل السياسي جسراً يعيد الاعتبار للكرامة قبل أن يعيد ترتيب الاقتصاد. وفقاً لهذه المعادلة تبرز المملكة العربية السعودية في المشهد السوداني استثناءً أخلاقياً، من خلال إدارة سياسية راشدة، لا تفصل بين القوة والضمير، ولا ترى في الإنسان تفصيلاً على هامش المعادلات.

ليست العلاقة بين السودان والسعودية وليدة لحظة، بل نهر قديم الجريان، تشكل عبر عقود من التفاعل

السياسي والاقتصادي والإنساني، واستند إلى روابط الدين والثقافة والجغرافيا، حتى غدا نموذجاً للتكامل الأصيل.

ظل السودان حاضراً في الرؤية السعودية كدولة محورية في محيطها العربي والإفريقي، لما يمتلكه من ثقل بشري وموقع استراتيجي وإمكانات اقتصادية واعدة. ومن هذا العمق التاريخي استمد الدور السعودي مصداقيته ونجاحه، فلم يُنظر إليه كنفوذ طارئ، بل كامتداد لأخوة راسخة.

في هذا السياق، تأتي اتفاقية وزارة المعادن السودانية مع شركة مصفاة الذهب السعودية، التي وقعت بالأمس عبر فرعها المسجل بالسودان (شركة الاتحاد العالمي للتعددين)، لتكون أكثر من شراكة في قطاع التعدين؛ إنها رسالة سياسية تقول إن التنمية ليست شعاراً، بل فعلاً منتجا يُدار وفق أعلى المعايير الفنية، ويستهدف بناء اقتصاد قادر على النهوض من كبوته. تؤسس هذه الشراكة لمسار متكامل يبدأ بالاستكشاف العلمي وينتهي بالإنتاج التجاري، وبينهما نقل للخبرات وبناء للقدرات الوطنية وتوسيع لفرص العمل. هكذا تتحوّل الموارد من الإهمال إلى رافعة تنموية، وتتحوّل الثروة من مخزون في باطن الأرض إلى قيمة حقيقية داخل الإقتصاد.

سياسياً تندرج هذه الخطوة ضمن مخرجات مشاركة السودان في منتدى «معادن المستقبل» الذي تستضيفه المملكة سنوياً، حيث يُطرح الاستثمار باعتباره شراكة لتكامل الأدوار لا سطو احادي. الرسالة واضحة: السعودية لا تبحث عن مكاسب موقنة، بل عن استدامة تُقاس بقدرتها على خلق قيمة مشتركة لأجل الشعوب، تُعيد الثقة وترسخ الأمن والاستقرار.

هذا النهج الذي نتحدث عنه وهذا البعد الأخلاقي، يتجلى بأوضح صورة في الخطاب الدبلوماسي السعودي تجاه السودان. فحين وصفت سفيرة المملكة لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريم بنت بندر بن سلطان، الأزمة السودانية بأنها «قضية إنسانية

وأخلاقية» قبل أن تكون ملفاً سياسياً، كانت تُعيد ترتيب البوصلة. لم يكن توصيفاً عاطفياً، بل إعلاناً عن زاوية نظر تُعيد الإنسان إلى مركز المعادلة الأخلاقية، وتُنقذ السياسة من جفافها. عبارة «جيران وأصدقاء» التي استخدمتها السفارة وضجت بحديثها مواقع التواصل الاجتماعي في السودان لم تكن مجازاً، بل استعادة واعية لوشيجة تاريخية حاولت الحرب طمسها. حين حاولت عزل السودان من محيطه إقليمي والدولي، بها انتقل السوداني من خانة الرقم إلى مقام الشريك، ومن صورة اللاجئ المختزل المشرّد إلى إنسان كامل الحضور. هنا، لا تُبنى العلاقة على الشفقة أو الإحسان، بل على شراكة وجدانية متجذرة تُصحح سردية المصالح، وتعيد تعريف الجوار بوصفه مسؤولية لا عبئاً.

و تتجسد هذه المقاربة الناضجة في توازن واع بين الإغاثة والمسار السياسي، فلا تُختزل المسؤولية في قوافل المساعدات، ولا تُترك الدبلوماسية بلا جذور إنسانية. السعودية بهذا النهج، تُطفئ الحرائق الآتية وتعمل على إزالة أسبابها، مدركة أن الاستقرار لا يُستورد، بل يُبنى عبر شراكات ذكية تُعيد للسودان شرط السيادة كمدخل لأي سلام مستدام.

إن استمرارية هذا الدور الناضج يعكس رؤية ترى في السودان شريكاً مهماً، واستقراره جزءاً لا يتجزأ من أمن المنطقة. ومن الماضي الذي اتسم بالدعم والمساندة، إلى الحاضر الذي يشهد جهداً إنسانياً وسياسياً فاعلاً، وصولاً إلى مستقبل تُنتظر فيه فرص أوسع للتنمية وإعادة الإعمار، تواصل المملكة أداء دور فاعل يضعها في قلب المعادلة التنموية في بلادنا.

بحسب #وجه_الحقيقة فإنه لا يمكن فهم الدور السعودي في السودان باعتباره استجابة ظرفية أو تحركاً تكتيكياً، بل كتعبير عن رؤية استراتيجية ترى في الاستقرار قيمة سيادية، وفي العلاقة مصدر الشرعية، وفي التنمية أداة لإعادة تأسيس الدولة. فالعلاقة بين البلدين تتجاوز منطق المقايضة إلى شراكة تُعيد تعريف النفوذ بوصفه قدرة على بناء التوازن لا استنزافه، وعلى تفكيك أسباب الأزمات لا إدارتها. بهذا المعنى يغدو الحضور السعودي نموذجاً لنفوذ مختلف، لا يقاس بما يفرضه، بل بما يُنقذه ويُعيد تشكيله، مؤكداً أن السياسة حين تُمارس خارج منطق الصفقات، تتحول من إدارة للانهييار إلى هندسة واعية للاستقرار. دمتم بخير وعافية.

صحيفة النيل الدولية

مدارات للناس

هاشم عمر
السودان

مستشفى الرباط بري...حكاية نهوض بين الركام

منذ اللحظة الأولى لتحرير ولاية الخرطوم، لم تنتظر وزارة الداخلية طقوس الاحتفال ولا كلمات الإشادة. عادت إلى قلب الخرطوم كما يعود الأب إلى بيته، مثقلاً بما رأى، لكنه مصمم على أن يعيد الحياة إلى كل زاوية خمد فيها النبس.

كانت مؤسسات الشرطة شاهدة على حجم الخراب الذي خلفته مليشيا الدعم السريع. مبان تهدمت، أجهزة تحطمت، وأروقة كانت تضج بالحياة أصبحت صامتة. لكن وسط هذا الركام، وقفت الإدارة العامة للخدمات الصحية قلب لا يتوقف عن الخفقان، لأنها لم تكن مجرد إدارة... كانت ملاذاً للمرضى، وسنداً لمنسوبي

الشرطة وأسرهم، وملجأً للمواطنين في أصعب الأيام.

بدأت الإدارة بخطة إسعافية عاجلة لإعادة تشغيل مستشفى الشرطة بري. لم يكن الأمر مجرد صيانة، بل كان إعادة روح لمكان عرفه الناس ملاذاً آمناً. رأينا بأعيننا كيف عادت الحوادث للعمل، وكيف أضيئت غرف الأشعة من جديد، وكيف عاد مبنى العمليات ليحمل اسم الشهيدة العميد شرطة نهاد محمد محجوب... اسم يختصر معنى التضحية في معركة الكرامة.

تجدد المعمل المركزي، ونهضت الصيدلية المركزية، وعاد جناح الفريق أول عبد الله حسن سالم إلى الحياة، كما عاد مستشفى الشرطة التعليمي للأسنان ليستقبل المرضى بابتسامة جديدة. واليوم تُستجلب أحدث الأجهزة الطبية، استعداداً لعودة

المستشفى بكامل طاقته... عودة طال انتظارها.

وفي بورتسودان، حيث استقرت الحكومة خلال الحرب، لم يكن مستشفى الشرطة مجرد منشأة طبية، بل كان سنداً لمدينة حملت عبء الوطن كله. خلال عامين فقط، تحول إلى مستشفى مركزي متكامل: أجهزة أشعة مقطعية، مركز مناظير، جهاز تفتيت حصاوي، وبيئة عمل تليق بالكوادر الطبية.

ومؤخراً، أضيء أمل جديد بافتتاح مركز طب وجراحة العيون، ليصبح علاج العيون متاحاً دون عناء السفر أو الانتظار.

حين خرجت مستشفيات كثيرة عن الخدمة، بقيت مستشفيات الشرطة واقفة. كانت تُداوي الجرحى، وتستقبل المرضى، وتسد فجوة كان يمكن أن تتحول إلى كارثة. كانت ملاذاً للمواطنين، ويداياً حانية في زمن قاس.

كل هذا الحراك لم يكن ليحدث لولا الدعم الكبير من من مدير عام الشرطة السابق الفريق أول شرطة خالد حسان محي الدين. وزارة الداخلية بقيادة الفريق شرطة حقوقي بابكر سمره، ومن رئاسة قوات الشرطة بقيادة الفريق أول شرطة أمير عبد المنعم فضل. دعم لم يكن شكلياً، بل كان إيماناً بأن منسوبي الشرطة وأسرهم يستحقون أفضل رعاية، وأن المواطن يستحق خدمة تليق بكرامته.



النيل الدولية

أبدأ بها يومك



صحيفة النيل الدولية

ورقة خاصة

د/عمار نايل



لماذا ندعم الدرع؟

=يظن البعض، وليس كل الظن إنهم، ولا أعابهم في ظنهم هذا، بأن دعمنا ووقوفنا خلف «الدرع» لأبعاد عصرية وجوية ومناطقية، فنسوا أو تناسوا أن «الدرع» مشروع كبير، وهو أحلام أمة من الناس تم تهيئها وتقيلها وتشريدها بدم بارد، لم تكن أمامها كثير من الخيارات، ولا ترف التفكير، ولا وقت للتأمل، فالدعم السريع يتمدد وأحلام السودانيين تتبدد، والأفق مسدود، والمدن تتساقط، والحصار الخارجي يحكم قبضته على السودان. فبعد معركة تمسول الأولى، وقد فقدنا فلذات الأكباد، وأصلب العناصر، وأقوى الشباب، وجسد سيد شهداء حرب الكرامة أحمد شاع الدين ملقى ودمائه الطاهرة تعنت أرض تمسول التي أحب، وظن البعض أنها نهاية جدوة المقاومة وروح الحياة، والداعم الكاذبة للدعم السريع تشقق البياب، وسفن كذبهم تمخر العباب، وألوف الأسر تحمل ما يسد رمقها ليال معدودة، والنساء والأطفال يسرون بلا هدي أو دليل إلا تقتهم في الله وخدع الخوف الحرة والتغيير الذي يقصدون. هنا كان المجتمع منقسمًا بين خانع لا يرى إشراقه في الأفق، وبين متوكل على الله وواثق في القوة الكامنة في أهله ومجتمعه، فبين فرقت الدعم السريع، ودم التشريد والنزوح، كان ميلاد الدرع الأول، بين قائد خبر القتال وعرف نقاط الضعف في العدو، ومجتمع لا يرضى الضيم. فالقائد الذي دخل الدعم السريع واستهأه خطاب حميدتي المتملق، الثعلب الماكر، الذي خدع الإسلاميين حتى أقروا مشروعيته عبر برلمانهم، وخدع البشير حتى سماه حمايتي، وخدع الثوار والحرة والتغيير حتى كتبوا: حميدتي الضكران الخوف الكيزان، وخدع الحكومة المدنية حتى عينته على رأس مفاوضات جوبا، وتخطت له الوثيقة الدستورية، وسمته نائب رئيس مجلس السيادة، وعينته على رأس اللجنة الاقتصادية، فظن به كيدل خيرًا كما ظن الكثيرون ذلك. فعندما دخلت قواته إلى الجزيرة وعانت الفساد، كان كيدل مُصدً الریح العاتية من الشفشفة، يتحرك هنا ويقفل هناك. أكاد أجزم أن ما أصابهم كيدل من الشفشفة عندما كان قائداً في الدعم السريع لم يفقداهم الدعم السريع في أكبر معاركه مع الجيش، ويشهد له إنسان الجزيرة وأخيه الطاهر جاه الله أنهم من خففوا وطأة الدعم السريع. بعض السذج يظن أنه من أدخلهم الجزيرة، فهل كان الدعم السريع عاجزاً عن دخول الجزيرة بغير كيدل؟ وهل أسقط الخرطوم وجبل أولياء وبعض مدن النيل الأبيض، وكثير من مدن السودان؟ وهل أسقطت الخرطوم وجبل أولياء وبعض مدن النيل الأبيض، وكثير من مدن السودان بيكيدل؟ في هذه الأجواء المحبطة والتمدد الكبير للدعم السريع، تم ميلاد المرحلة الثانية من الدرع. كل الفترة التي تواجد بها كيدل في الدعم السريع، وجد معارضة قوية من أهله رغم ما قدمه من حماية واضحة للعيان، ولكن هذا يدل على مبدئية الأهل. فحدث التمازج الكبير بين الشباب ورجال الأعمال والمجتمع والقيادة العسكرية لتضع درع السودان، فكان مسكر الفتر أيقونة القتال ومصنع الأبطال، فجاء الشباب من كل حذب وصوب، تملؤهم الثقة في الله والقيادة، والأفئس تشرتب للضحية والنفوس تنوق للشهادة، والحناجر يملؤها التكبير والتهليل، وتوالت جوافل الدعم والإسناد فذابت القبيلة وتلاشت الجهة، وحلت محلها روح الإخاء والعزيمة والاستعداد لملاقاة الأعداء، فنفزع نفر كريم من رجال الأعمال، وعدد من الشعراء وكثير من المغنين والأدباء والمفكرين، فكانت ملاحم البطانة، قتلاً، وإبداعاً فنياً، وإنتاجاً إعلامياً حير الألباب، فتوالت الزيارات من أعلى قيادات الدولة، جهاز الأمن بقيادة اللبيب وعصام عوض الكريم والفريق أول ياسر العطا، والقائد البرهان الذي أذهله ما رأى وقال إن النصر يبدأ من هنا، وهذا يدل على عمق النظر، فقد كان تحول كبير لمعركة كيدل، وألوف من الشهداء وأرتال من الجرحى، فلم يأتوا لمنصب أو نياشين بل تركوا المناجر الكبيرة والأراضي الزراعية والثروة الحيوانية ليردوا الصاع صاعين، وأعينهم تقيض من الدموع حسرة على التشريد والنزوح، فكانوا قدر التحدي، شباب باعوا الدنيا ليشترروا العزة والكرامة، باعوا أنفسهم ليشترروا رضا الله، لم يكونوا حزيين ولا تحركهم سياسة ولم ينظروا لرضا كائن من كان، حزبهم حزب الله، فكرتهم نصره المستضعفين، حافزهم رجوع أهلهم إلى قراهم ومدنهم، غايتهم نبيلة واصطفاهم عفوي، وروحهم وثابة. لمن يسألنا لما ندافع عن الدرع، لأننا نتذكر ألوف الشهداء، هم أضدق الناس وأنقى الرجال، وأشهم الشباب، غر محجلين، جميلي الحميا، تكسومهم هيبة ووضاءة، تالله لن نبيع عهدهم ولا ننسى فضلهم ولن نخذلهم ما دمنا أحياء، لم يقفوا في حدود أهلهم ومناطقهم، فحزروا مع القوات الأخرى الخرطوم وغيرها واستشهدوا في أم سيالة وبارا، أربع الله بصدقهم الأعداء، فالناس كانت تنتظر تحرير العمارات مبنى ثم مبنى، ولكن شرق النيل بعماراتها الشامخة، وإنها مركز ثقل الأوباش، حرروها في أسبوع، لله درهم، فدنا فيها شهداء المغاربة عشرة من منزل واحد، حرروا الوطن وحررونا من القبيلة، عثمان مكنون اللوي، ود عبد الباسط أبو زيد البطحاني، وشهداء البوادر، والشهيد أليك الجعلي، وشهداء السدرنة في الهجيلج، وسيف المسلمي وشولة الشكري وكل قبائل المنطقة، أبعد هذا تسألني لماذا أدافع عن الدرع؟

وفي مجال التعليم، حققت الولاية تقدماً ملحوظاً من خلال انتشار المدارس والمؤسسات التعليمية، إلى جانب وجود جامعات وكليات أسهمت في استقرار الطلاب داخل الولاية وتقليل الهجرة التعليمية. غير أن التحدي الأكبر يتمثل في تحسين البيئة المدرسية وتوفير المعلمين المؤهلين والوسائل التعليمية الحديثة، بما يتماشى مع متطلبات العصر وسوق العمل. فالتنمية الحقيقية تبدأ ببناء الإنسان وتأهيله علمياً ومهنيًا ليكون قادرًا على الإسهام في الإنتاج والتنمية.

أما القطاع الصحي، ورغم وجود عدد من المستشفيات والمراكز الصحية، إلا أن الضغط السكاني واتساع الرقعة الجغرافية يفرضان الحاجة إلى تطوير الخدمات الصحية، خاصة في المناطق البعيدة. ويتطلب الأمر دعم الكوادر الطبية وتوفير الأجهزة والمعدات وتحسين خدمات الطوارئ والإسعاف، حتى يحصل المواطن على خدمة صحية لائقة دون الحاجة إلى السفر لمسافات طويلة.

ولا يمكن الحديث عن التنمية دون التطرق إلى دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص. فقد أثبتت التجارب أن مشاركة المواطنين في المبادرات التنموية، سواء عبر الجمعيات التعاونية أو المبادرات الشبابية، تسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة. كما أن تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للنمو الاقتصادي، خاصة أن الولاية تزخر بمواقع أثرية وسياحية ذات قيمة تاريخية كبيرة يمكن أن تشكل مورداً اقتصادياً مهماً إذا ما تم تطويرها بصورة مناسبة. في المقابل، تواجه التنمية في ولاية نهر النيل عدداً من التحديات، أبرزها الظروف الاقتصادية العامة التي تمر بها البلاد، وضعف التمويل، وهجرة الكفاءات، إضافة إلى تأثيرات التغيرات المناخية التي انعكست على الإنتاج الزراعي. ولذلك فإن تحقيق تنمية حقيقية يتطلب رؤية استراتيجية طويلة المدى تقوم على التخطيط العلمي، وتعزيز الشفافية، وتنسيق الجهود بين الحكومة والمجتمع والقطاع الخاص. ختاماً، يمكن القول إن ولاية نهر النيل تمتلك كل المقومات التي تؤهلها لتكون نموذجاً تنموياً ناجحاً في السودان، لكنها تحتاج إلى استثمار واع للموارد، وإدارة فعالة للمشروعات، وتركيز أكبر على الإنسان باعتباره أساس التنمية وغايتها. فحين تتكامل الإرادة السياسية مع المشاركة المجتمعية والتخطيط السليم، تصبح التنمية واقعاً ملموساً ينعكس على حياة المواطنين واستقرارهم وازدهارهم.

التنمية في ولاية نهر النيل . بين
الإمكانات الواعدة وتحديات الواقع

أما القطاع الصحي، ورغم وجود عدد من المستشفيات والمراكز الصحية، إلا أن الضغط السكاني واتساع الرقعة الجغرافية يفرضان الحاجة إلى تطوير الخدمات الصحية، خاصة في المناطق البعيدة. ويتطلب الأمر دعم الكوادر الطبية وتوفير الأجهزة والمعدات وتحسين خدمات الطوارئ والإسعاف، حتى يحصل المواطن على خدمة صحية لائقة دون الحاجة إلى السفر لمسافات طويلة.

ولا يمكن الحديث عن التنمية دون التطرق إلى دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص. فقد أثبتت التجارب أن مشاركة المواطنين في المبادرات التنموية، سواء عبر الجمعيات التعاونية أو المبادرات الشبابية، تسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة. كما أن تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للنمو الاقتصادي، خاصة أن الولاية تزخر بمواقع أثرية وسياحية ذات قيمة تاريخية كبيرة يمكن أن تشكل مورداً اقتصادياً مهماً إذا ما تم تطويرها بصورة مناسبة. في المقابل، تواجه التنمية في ولاية نهر النيل عدداً من التحديات، أبرزها الظروف الاقتصادية العامة التي تمر بها البلاد، وضعف التمويل، وهجرة الكفاءات، إضافة إلى تأثيرات التغيرات المناخية التي انعكست على الإنتاج الزراعي. ولذلك فإن تحقيق تنمية حقيقية يتطلب رؤية استراتيجية طويلة المدى تقوم على التخطيط العلمي، وتعزيز الشفافية، وتنسيق الجهود بين الحكومة والمجتمع والقطاع الخاص. ختاماً، يمكن القول إن ولاية نهر النيل تمتلك كل المقومات التي تؤهلها لتكون نموذجاً تنموياً ناجحاً في السودان، لكنها تحتاج إلى استثمار واع للموارد، وإدارة فعالة للمشروعات، وتركيز أكبر على الإنسان باعتباره أساس التنمية وغايتها. فحين تتكامل الإرادة السياسية مع المشاركة المجتمعية والتخطيط السليم، تصبح التنمية واقعاً ملموساً ينعكس على حياة المواطنين واستقرارهم وازدهارهم.

صحيفة النيل الدولية

حسن بشير



تُعد ولاية نهر النيل واحدة من أهم ولايات السودان من حيث الموقع الجغرافي والموارد الاقتصادية والتاريخ الحضاري، إذ تمتد على ضفاف نهر النيل الذي شكّل عبر العصور شريان الحياة ومصدر الاستقرار السكاني والنشاط الزراعي والتجاري. ومع ما تمتلكه الولاية من إمكانات طبيعية وبشرية كبيرة، ظل ملف التنمية فيها محور اهتمام المواطنين والسلطات على حد سواء، باعتبارها نموذجاً يمكن أن يسهم في دعم الاقتصاد الوطني إذا ما أحسن استغلال موارده بصورة علمية ومستدامة.

تتميز ولاية نهر النيل بتنوع مواردها الاقتصادية، وعلى رأسها القطاع الزراعي الذي يُعد العمود الفقري للنشاط الاقتصادي في المنطقة. فالأراضي الخصبة الممتدة على ضفاف النهر، إلى جانب توفر المياه بصورة دائمة، يمنحان الولاية ميزة نسبية في إنتاج المحاصيل الزراعية المختلفة، مثل القمح والخضروات والفاكهة، إضافة إلى الأعلاف. وقد ساهمت المشاريع الزراعية التقليدية والحديثة في توفير فرص عمل واسعة للسكان، كما دعمت الأمن الغذائي على المستوى المحلي والوطني. غير أن هذا القطاع لا يزال بحاجة إلى تحديث وسائل الري، وتوفير التقانات الزراعية الحديثة، وتحسين خدمات الإرشاد الزراعي حتى يحقق إنتاجية أعلى.

إلى جانب الزراعة، تلعب الثروة المعدنية دوراً متزايد الأهمية في اقتصاد ولاية نهر النيل، خاصة في مجال التعدين الأهلي والمنظم للذهب. فقد أصبحت مناطق التعدين مصدر دخل رئيسي لآلاف الأسر، وأسهمت في تنشيط الحركة التجارية والخدمات في المدن والقرى المجاورة. إلا أن هذا النشاط يواجه تحديات تتعلق بالسلامة البيئية والصحية، ما يتطلب تنظيمًا أكبر، وإدخال تقنيات تعدين آمنة، ووضع ضوابط تحافظ على البيئة وصحة الإنسان، حتى تتحول الثروة المعدنية إلى رافعة تنموية حقيقية لا مصدرًا للمخاطر.

كما تُعد البنية التحتية أحد أهم مؤشرات التنمية في الولاية. فقد شهدت ولاية نهر النيل خلال السنوات الماضية توسعاً نسبياً في شبكات الطرق والكهرباء والخدمات، الأمر الذي ساهم في ربط المدن والقرى وتحسين حركة التجارة والتنقل. ويُعتبر طريق التحدي وعدد من الطرق القومية عاملاً مهماً في تعزيز النشاط الاقتصادي، خاصة مع موقع الولاية الذي يربط شمال السودان بوسطه وشرقه. ومع ذلك، لا تزال بعض المناطق الريفية تعاني من ضعف الخدمات الأساسية، ما يستدعي توجيه مزيد من الاستثمارات نحو الطرق الداخلية والمياه والكهرباء لضمان تنمية متوازنة تشمل جميع المحليات.

صحيفة النيل الدولية

حديثكم



مرتضى أحمد الخليفة،

على الدولة محاربة الفساد
وتطبيق شعار: من أين لك هذا؟
مقارنة ما قبل الحرب وما بعدها

يكافح من أجل لقمة العيش، ويبحث عن أبسط مقومات الحياة. إن أخطر ما في الأمر ليس الفساد نفسه، بل الإحساس بالإفلات من العقاب، حين يعتقد الفاسد أنه لا أحد سيسأله: من أين لك هذا؟ فهنا تكون الكارثة، لأن هذا السؤال البسيط هو في حقيقته أساس العدالة، وهو حجر الزاوية في بناء دولة القانون والمؤسسات. اليوم، ونحن نتحدث عن إعادة إعمار ما دمرته الحرب، لا يمكن أن تقوم نهضة حقيقية على أرضية فاسدة، ولا يمكن أن يثق المواطن في دولته ما لم ير بعينه محاسبة حقيقية، تبدأ من الكبار قبل الصغار، ومن أصحاب النفوذ قبل الموظفين البسطاء. تطبيق مبدأ «من أين لك هذا؟» لا يعني الانتقام، بل يعني حماية المال العام، وترسيخ قيم النزاهة، وإعادة الثقة بين الدولة والمواطن. ويعني أيضاً أن الوظيفة العامة تكليف لا تشريف، ومسؤولية لا وسيلة للثراء. إن المرحلة القادمة تتطلب شجاعة في اتخاذ القرار، أخي رئيس مجلس السيادة، الأمر يتطلب قراراً قوياً وواضحاً في الرؤية، وعدالة لا تعرف المجاملة، فالسودان الذي نلحم به بعد الحرب هو السودان العادلة، السودان الشفافية، سودان الذي نلحم فيه لفساد، ولا حماية فيه لمعتد على المال العام. ويبقى السؤال الذي ينتظر الإجابة: هل تملك الدولة الحقيقية لفتح هذا الملف، أم سبطل شعار «من أين لك هذا؟» مجرد كلمات تكتب على الورق؟ لكم التقدير والاحترام.

ما كتبناه في المقال السابق عن محاربة الفساد وملاحقة المفسدين في كل مكان وفي كل موقع. الأمر يبدأ بإصلاح الخدمة المدنية وتنقلات العاملين؛ كل خمس سنوات يتم التبدل والتغيير ونقل الموظف من موقع لآخر حتى لا يحدث الافتراء والاستبداد الوظيفي، وعندما تطول فترة البقاء أكثر من خمسة أعوام، يحدث بعدها الافتراء والتسلط والفساد. والفساد ليس وليد اللحظة، لكنه في أزمته الأزمات والحروب يتمدد كالنار في الهشيم، مستغلاً ضعف الرقابة، وانشغال الدولة بملفات الأمن والاستقرار، وانكسار مؤسسات كانت تمثل صمام الأمان. وما بين

ما قبل الحرب وما بعدها، ظهرت ملامح جديدة للثراء المفاجئ، وبرزت أسماء لم تكن تُعرف إلا في صفوف الخلفية، فإذا بها اليوم في الصفوف الأولى، تملك وتتحكم وتتصدر المشهد. على الدولة الآن الإسراع في عمليات ضبط الأموال ومراجعة المؤسسات بعمليات دقيقة وفعالة وأجهزة رقابية لا تظهر في العلن، وأن تكون للأقلام الصحفية الحرة أدوار كبيرة في الكشف عن الملفات الملوثة بالفساد وتساند الدولة في تكوينات الأجهزة الرقابية. وتكون هنالك محاكمات معلنة عبر الأجهزة الإعلامية وفي الميادين العامة يحاكم فيها المفسدون. قبل الحرب، كان الفساد موجوداً، نعم، لكنه كان يتحرك في مساحات محدودة، وتحت غطاء من يدعون أنهم أشرف. أما بعد الحرب، فقد تبدلت الصورة، وأصبح البعض لا يجد حرجاً في إظهار مظاهر الثراء، واستغلوا انشغال الدولة بالحرب، بينما المواطن البسيط

صحيفة النيل الدولية

شوكة حوت

ياسر محمد محمود البشير

الدولار عملة
وليست سلعة
يا كامل

الدولار الضريبي، وسعر الدولار التاشيري، والسعر الموازي للسوق الأسود، والسعر الرسمي، ونجد أن الشركات تقوم بشراء الدولار من السوق الأسود مثلما يتم شراء الكدوة أو الصعوط (التبناك) من ود عمباري، فالسودان هو الدولة الوحيدة التي تتساهل في التعامل مع بيع وشراء الدولار، مما ينعكس بصورة مباشرة على الاقتصاد السوداني وأسعار الدولار، الأمر الذي جعل الاقتصاد السوداني مثل منسأة سليمان ينخر عضده الجوكية والسماسة ورجال الأعمال في أقرب دول الجوار للسودان، تتعامل الحكومة بحزم مع مسألة التعامل بالدولار، وحتى المواطن العادي أو الأجنبي يصاب بالرعب والخوف إذا تحدثت معه مجرد حديث عن الدولار، ناهيك عن التعامل به، ويكون سعر الدولار موحداً في ذات الدولة ويتم التعامل به عبر القنوات الرسمية كالمصارف والصرافات، ويُحرم التعامل بالدولار خارج النظام المصرفي مع الوضع في الاعتبار عدم تساهل الدولة في هذا الشأن، وهو مسألة أمن قومي، فعلى رئيس الوزراء أن يسن التشريعات والقوانين التي تحد من ظاهرة تجارة الدولار أولاً، ومن ثم تحدثت عن بقية التدابير الاقتصادية نصح شوكة على حكومة كامل إدريس أن تسن تشريعات وقوانين من شأنها ضبط حركة وتداول الدولار في السوق وتضرب السماسة والجوكية ورجال الأعمال بيد من حديد، وتكون الحكومة مسؤولة عن الإنس والجن المتعاملين بالدولار، ويجب أن يتم التعامل مع أي سنت يدخل السودان أو يخرج منه، ولكم في جمهورية مصر أسوة حسنة لو كنتم تعلمون نصح شوكة كامل إدريس خادم الشعب السوداني، التدابير الاقتصادية لكيح جحاح الدولار لابد أن تتبعها تدابير أمنية تضرب أوكار تجار الدولار بيد من حديد

الدولار في كل دول العالم عبارة عن ورقة ملونة كتسب قيمتها ساعة الحاجة إليها، والدولار يُعامل معه كورقة نقدية مثلها مثل العملات الأخرى، إلا في السودان فإن الدولار يُعامل كسلعة تُباع وتُشترى، ويُحدّد سعره الجوكية والمافيا ورجال الأعمال والسماسة في جُنبَة من جُنبَات الأسواق، ويكون للدولار في السعر أكثر من ثلاثة أرقام في اليوم الواحد. فالسعر الذي يتعامل به الجوكية في الأسواق يكون هو آخر سعر ربحي ما بين الذين يقفون أمام الناس في السوق والوسطاء والمافيا وخفائش الظلام، والذين يرتدون البياقات البيضاء لا يظهرون، والذين يقومون ببيع الدولار في السوق والتعامل مع الجمهور هم مجرد كباش فداء لكبار التجار والسماسة؛

فهؤلاء الجوكية فتوح منهم رائحة الفقر والعوز وتظهر عليهم المسخبة (والبتشنة)، ويظهر فقرهم من خلال ملابسهم وطريقة عرضهم وتعاملهم مع المواطن. فالدولار في السودان سلعة لا تستطيع الدولة تحديد قيمتها أو السيطرة على المتعاملين بها، مع العلم أن هناك جهازاً كاملاً يُسمى بالأمن الاقتصادي، وتقف الحكومة ذات نفسها موقف المتفرج؛ ترفع حاجبها الأيمن فوق مستوى الدهشة وتخضع حاجبها الأيسر دون مستوى التعجب، وتضع يدها على خدها وتقول في استحياء: (ما جخلتوني يا الجوكية والسماسة!)، وتكون الدولة عاجزة عاجز العاجزين عن وضع سياسات اقتصادية تجعل من الدولار عملة يكون التعامل بها بين ملاكه أو ودائع المغتربين والمصارف السودانية، ويجب أن يُحرم التعامل التجاري للدولار بهذه الفوضى التي يشهدها السوداني اليوم. إذا وضعنا في الاعتبار أن الحكومة ذات نفسها تفرض أكثر من سعر على الدولار، نجد سعر

صحيفة النيل الدولية

شعاً للوطن

م. صلاح غريبة

مصر



ظلال التبدي

صفحة متخصصة في أخبار الجالية السودانية بمصر
يحررها / م. صلاح غريبة

السفير عماد الدين عدوي يفتتح مركز "ترابط - سودان" للخدمات القنصلية بالقاهرة



القاهرة: سهام موسى
في خطوة تهدف إلى تعزيز جودة الخدمات المقدمة للجالية السودانية في مصر، افتتح سعادة السفير الفريق أول ركن مهندس/ عماد الدين مصطفى عدوي، سفير جمهورية السودان لدى القاهرة والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، مركز (ترابط - سودان) للخدمات القنصلية بمنطقة الدقي بمحافظة الجيزة.

أكد سعادة السفير عدوي، خلال كلمته بمناسبة الافتتاح، أن تدشين المركز يأتي تجسيدا لخطط السفارة الرامية إلى تيسير الإجراءات والارتقاء بجودة الأداء القنصلي. وأشار إلى أن التوسع في منافذ الخدمة يهدف إلى جعلها أكثر قربا وسهولة للمواطنين، واعداداً بتقديم المزيد من التسهيلات التي تسهم في تسريع وتيرة العمل بما يتواءم مع تطورات السودانين المقيمين في الشقيقة مصر.

وأشاد السفير بمستوى العلاقات المتميزة والأزلية بين جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية، مؤكداً أن التعاون المستمر يعكس عمق الروابط الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين. كما شددت السفارة على أن المركز يمثل "إضافة نوعية" لدعم العمل القنصلي، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

بناءً على هذا الافتتاح، أعلنت السفارة عن

في لفتة وفاء بأسوان.. أهالي "نصر النوبة" و"توشكى" يكرمون المستشار بدر الدين موسى



أسوان: النيل الدولية
في احتفالية مفعمة بمشاعر المودة والعرفان، استضافت قنصلية جمهورية السودان بأسوان، يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ٢٠٢٦، مراسم تكريم المستشار بدر الدين موسى يوسف، بمناسبة انتهاء فترة عمله. وجاء التكريم بمبادرة مقدره من أبناء منطقة نصر النوبة وقرية توشكى، تقديراً لجهوده الاستثنائية ودوره البارز في خدمة الجالية السودانية بمحافظة الصعيد مصر.

أشاد القنصل العام للسودان بأسوان، السفير عبد القادر عبد الله، بمبادرة أهالي نصر النوبة وتوشكى، واصفاً التكريم بأنه "استحقاق صادق" لشخصية قدمت الكثير. وأوضح السفير أن فترة عمل المستشار تزامنت مع ظروف استثنائية تمثلت في اندلاع الحرب بالسودان وتوافد أعداد كبيرة من السودانيين عبر بوابة أسوان، مما ضاعف الأعباء والمسؤوليات. وأضاف السفير: "كان المستشار بدر الدين أحد أركان العمل الأساسي، حيث ضرب مثلاً يحتذى به في التجرد والعزم، مواصلاً الليل بالنهار في المطارات، المعابر، المستشفيات، ومؤسسات الدولة، لخدمة أبناء وطنه بكل دقة وانضباط".

من جانبه، ألقى الأستاذ حسين عبده خليل، من أعيان المنطقة، كلمة نيابة عن أهالي نصر النوبة وتوشكى، أكد فيها أن وداع المستشار يمثل فقداً كبيراً نظراً لجسر التواصل الذي مده مع الأهالي

السفير عدوي يتفقد الجرحى والمرضى السودانيين بالقاهرة ويهنئهم بـ "رمضان"



القاهرة: صلاح غريبة
في لفتة إنسانية تعكس حرص الدبلوماسية السودانية على رعاية مواطنيها، أجرى سعادة السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي، سفير جمهورية السودان لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، جولة تفقدية لعدد من المستشفيات المصرية للاطمئنان على أوضاع المرضى السودانيين وتلقيهم الرعاية الطبية اللازمة.

ورافق سعادة السفير خلال الجولة المستشار الطبي بالسفارة، د. خضر فيصل أبو بكر، حيث وقف الوفد على الحالة الصحية للمرضى ومستوى الخدمات العلاجية المقدمة لهم. ونقل

السفير عدوي للمرضى تهاني القيادة السودانية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يمن عليهم بالشفاء العاجل والعودة القريبة إلى ديارهم.

وخلال الجولة، أعرب السفير عدوي عن عميق تقديره لجمهورية مصر العربية، قيادة وحكومة وشعباً، مؤكداً أن ما يلقاه السودانيون من رعاية كريمة ومعاملة تماثل معاملة الأشقاء المصريين تجسد عمق الروابط التاريخية بين البلدين. كما خص بالشكر معالي الدكتور خالد عبد الغفار (وزير الصحة والسكان) لاهتمامه الشخصي وتوجيهاته المستمرة بدعم القضايا الصحية للسودانيين، خاصة ملف الأطباء المتدربين

ضمن "الزمالة المصرية"، والشكر أيضاً لإدارات المستشفيات والكوادر الطبية الذين لم يتوانوا عن تقديم أفضل الخدمات، لا سيما الأطباء الذين شاركوا في القوافل الطبية الأخيرة إلى السودان.

"إن روح التضامن الأخوي التي تلمسها في المؤسسات الطبية المصرية تعكس وحدة المصير والتعاون النموذجي بين الخرطوم والقاهرة." — مقتبس من تصريح السفير عماد الدين عدوي

تأتي هذه الزيارة في إطار الدور الرقابي والإنساني الذي تضطلع به السفارة السودانية في القاهرة لمتابعة شؤون الجالية وتذليل كافة العقبات التي تواجه المواطنين في ظل الظروف الراهنة.

حراس الذاكرة: حينما

تتوحد الدبلوماسية والشعب

لاستعادة "روح السودان"

في لحظة تاريخية فارقة، وبينما يحاول البعض العبث بملامح الهوية السودانية، جاء اللقاء الذي جمع السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى عدوي، سفير السودان بالقاهرة، بالسيد أحمد الجنيد، مدير مكتب اليونسكو بالخرطوم، ليعيد ترتيب الأوراق ويؤكد أن معركة استرداد التراث ليست مجرد إجراءات إدارية، بل هي معركة وجود وطني بامتياز.

إن التحرك الدبلوماسي الرفيع في القاهرة، والذي تزامن مع ورش عمل متخصصة لحماية التراث ومكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار، يمثل "حائط الصد" الأول. لكن القيمة الحقيقية لهذا التحرك تكمن في رؤيته الشاملة التي لا تكتفي بالترميم المادي، بل تمتد لتشمل التعافي وإعادة الإعمار.

لم يكن اللقاء بروتوكولياً، بل وضع النقاط على الحروف في قضايا جوهرية ومنها حماية الهوية والتصدي لمحاولات طمس ذاكرة أمة تمتد من "كرمة" إلى "مروي" والتمكين المجتمعي بالتركيز على تدريب الشباب والمرأة والصحفيين، إيماناً بأن الوعي هو الحارس الحقيقي للأثر، ومناشدة الدعم الدولي وتثمين دور اليونسكو كشريك استراتيجي في مرحلة الاستجابة للآزمات.

إن ما حدث في فندق "الربوة" ببورتسودان مؤخرًا من احتفاء باسترداد قطع أثرية منهوبة، هو الثمرة العملية لهذا التناغم. وهنا يجب أن نسلط الضوء على "الثلاثية" التي ستحمي مستقبلنا الحضاري وتشمل الإرادة الرسمية التي تتبع المسارات القانونية والدبلوماسية لاستعادة المنهوبات، وتخطط لإنشاء متاحف في كل ولاية للمركزية الحماية، ومساندة المجتمعات المحلية والمنظمات، وهنا يبرز دور كيانات مثل "أصدقاء السياحة السودانية"، التي اتشرف بقيادتها، التي تحول الشباب السوداني من مجرد مشاهد إلى "حارس" واع يدرك أن الحجر الأثري هو صك ملكيته لهذا الوطن. بالإضافة إلى الإعلام السياحي المتخصص الذي يتجاوز نقل الخبر إلى التوثيق والتشديد، ليكون "العين الساهرة" التي تفصح التخريب وتبشر بالعودة.

"إن استرداد الآثار ليس مجرد عودة لأحجار صماء، بل هو استرجاع قطع من روحنا الجماعية التي حاولوا انتزاعها." إن الاعتداء المنهج على متاحفنا وصروحنا الأثرية كان يهدف لكسر الكبرياء الوطني، لكن النتيجة جاءت عكسية: فقد توحدت القوى الوطنية لتعلم العالم أن الحضارة التي نبتت على ضفاف النيل لا تموت بالتقادم ولا تضيع بالتهب.

إن الاستثمار في التدريب المهني للشباب في مجالات الترميم والسياحة، ودعم دور المرأة في الحفاظ على التراث غير المادي، هو الضمانة الأكيدة بأن مرحلة "إعادة الإعمار" لن تكون بناء جدران فقط، بل إحياء لذاكرة أمة تأبى الانكسار.

ختاماً: إننا أمام فجر جديد يتطلب منا جميعاً أن نكون "سفراء" لحضارتنا. التراث هو الركيزة التي نقف عليها اليوم لنبنى مستقبل غدٍ مستقر ومزدهر.

مجلس البيئة الخرطوم يشارك في المؤتمر الأول لامناء المجالس بالولايات

القضارف : النيل الدولية

شاركت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضريه والريفية ولاية الخرطوم الأستاذة غادة حسين العوض ومدير الإدارة العامة للمختبر البيئي دكتور ام الخير مختار في المؤتمر الأول لامناء المجالس بالولايات ممثلين لولاية الخرطوم وذلك بولاية القضارف في الفترة من ١٥-١٦ من الشهر الجاري.

وقدمت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضريه والريفية ولاية الخرطوم الأستاذة غادة حسين العوض ورقة بعنوان (مبادرة جامعة الخرطوم للتعافي والإعمار على مستوى السودان) والتي تناولت الإطار الإستراتيجي لحكومة العمل البيئي في السودان والتي تعتبر بداية عمل بيئي وطني موحد ، وركائز للأهداف الإستراتيجية لتعزيز السلوك البيئي الإيجابي لدي المجتمع ومكافحة التلوث وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية والإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة والسائلة والخطرة الطبية مع بناء الشراكات والتعاون المحلي والاقليمي والدولي. كما تطرقت الورقة الي الوسائل اللازمة لتحقيق



عرضها والنقاش حولها وتم من خلال عرض الخطة تكوين مجموعات عمل شارك فيها كل أمناء المجالس البلدية بالولايات والمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية والمؤسسات ذات الصلة خرجت مجموعات العمل برؤية لخطة إسعافية إتحادي تناولت مواضيع تحديث القوانين وضروره

الإستراتيجية الوطنية المتمثلة في الإلتزام القومي السياسي والقانوني بتمكين العمل البيئي بالسودان وتفعيل القوانين واللوائح والإلتزامات البيئية الوطنية والإقليمية والدولية. الورقة تناولت عرض لمقترح لخطة قصيرة المدى لمدة ثلاث سنوات تم

عمل مسح لحالة البيئة بعد الحرب في الولايات المتأثرة بالحرب وخطة عاجلة لإعادة تأهيل قطاع النظافة وقطاع الغابات والموارد الطبيعية بالإضافة لخطة للتوعية والتدريب

وفي ذات السياق قدمت مدير الإدارة العامة للمختبر البيئي للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضريه والريفية ولاية الخرطوم دكتور ام الخير مختار في المؤتمر ورقة عن رؤية المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضريه والريفية ولاية الخرطوم للتعافي والإعمار بعد الحرب وعرضت تجربة ولاية الخرطوم وتناولت الورقة التحديات التي تواجه المجلس مثل فقدان المختبر البيئي والحزام الأخضر والقطع الجائر للغطاء النباتي بالإضافة إلى تدهور قطاع النظافة وفقدانها ل ٩٠٪ من الأليات وتدمير المحطات الوسيطة والمرامد النهائية وكذلك تناولت الورقة تحديات الصرف الصحي والدمار الذي طال البنية التحتية للولاية والذي أثر سلبا على البيئة . كما أستعرضت الخطة الإستراتيجية للتعافي والذي يبدأ المجلس تنفيذها في مطلع العام ٢٠٢٦م بورش قطاعية متخصصة للخروج برؤية متكاملة ومشروعات تخدم قطاع البيئة بالولاية .

الزراعة ... مباحثات لتطوير القطاع

الزراعي بشمال كردفان

الزراعي ورفع إنتاجية القطاعين النباتي والحيواني. وأوضح أن الوزارة تعمل وفق رؤية إستراتيجية للتحويل من الزراعة المعاشية إلى زراعة حديثة تسهم في تحريك الإقتصاد الوطني، عبر زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة وتعزيز التصنيع الزراعي، بما يحقق قيمة مضافة حقيقية.

وأشار الوزير إلى أهمية تنظيم المنتجين في جمعيات مهنية للإنتاج الزراعي والحيواني، مؤكداً أن التمويل سيوجه عبر هذه الجمعيات لضمان الشفافية والكفاءة في إدارة الموارد، وتعزيز مفهوم الزراعة التعاقدية كحل عملي ومستدام لربط الإنتاج بالأسواق.

حصاد المياه وتنمية حزام الصمغ العربي كما أكد الوزير الإتحادي تركيز وزارته على مشروعات حصاد المياه والسدود الصغيرة ضمن إستراتيجية الموارد المائية، لما لها من دور محوري في إستقرار الإنتاج وتقليل المخاطر المناخية، إلى جانب تنمية حزام الصمغ العربي والغابات الشعبية، وتفعيل قانون الأراضي الزراعية والمسارات لحماية الموارد وضمان الإستخدام الأمثل لها.

وبشّر بوجود إهتمام من عدد من الدول للإستثمار في القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن كل إمكانيات الري المتاحة ستكون مسخرة لدعم ولاية شمال كردفان، في إطار خطة شاملة للنهوض بالقطاع. كما وجه المدراء العاميين بضرورة المتابعة الدقيقة لتنفيذ الخطط، والتنسيق المستمر مع حكومة الولاية، والالتزام بتلبية متطلبات وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بشمال كردفان. إعادة الإعمار بعد الحرب

من جانبه، أشاد المهندس إبراهيم حامد باهتمام الوزارة الإتحادية ومتابعتها المستمرة، مؤكداً أن الزيارة تأتي في إطار تعزيز التنسيق، وتبادل الخبرات، والعمل المشترك لإعادة إعمار ما دمرته الحرب.

وأوضح أن ولاية شمال كردفان تمتلك إمكانيات كبيرة في مجالي الزراعة والثروة الحيوانية، إلا أن القطاعين تعرضا لتدمير شامل وممنهج، خاصة مشروع خور أبو حبل الذي يُعد من المشروعات الإستراتيجية الداعمة للأمن

الخرطوم : النيل الدولية في إطار تعزيز التنسيق المؤسسي بين الحكومة الإتحادية وحكومات الولايات، التقى البروفيسور عصمت قرشي وزير الزراعة والري، بمكتبه بأركويت، بالمهندس إبراهيم حامد وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية شمال كردفان، والوفد المرافق له، وذلك بحضور المدراء العاميين والإدارات المختصة بالوزارة.

ويأتي اللقاء في سياق الجهود الرامية إلى إحكام التنسيق بين المستويين الإتحادي والولائي، ووضع رؤية مشتركة تسهم في إعادة بناء وتطوير القطاع الزراعي بولاية شمال كردفان، باعتبارها من الولايات ذات الثقل الزراعي والحيواني، وإحدى السلال الغذائية المهمة في السودان. كما شمل اللقاء

إستعراض شامل للخطط والتحديات، ناقش الإجتماع الخطط والبرامج الزراعية للموسم الحالي، وإستعراض تقارير الأداء والتحديات التي تواجه العمل الميداني، خاصة في ظل تداعيات الحرب التي أثرت على البنية التحتية والمشروعات الإنتاجية. كما تم بحث المعالجات الفنية والإدارية الكفيلة بضمان إنتلاقة قوية للموسم الصيفي وتحقيق معدلات إنتاجية أعلى. وتناول اللقاء عدداً من المحاور الإستراتيجية،

متابعة تنفيذ المشروعات الزراعية القومية بالولاية وضمان إستمراريتها. رفع الإنتاجية وتحسين سلاسل القيمة للمحاصيل التقليدية والنقدية، بما يعزز القيمة المضافة ويزيد العائد الإقتصادي للمزارعين.

دعم صغار المزارعين والرعاة عبر توفير المدخلات الزراعية والبيطرية في الوقت المناسب.

تعزيز دور مؤسسات البحوث الزراعية في نقل التقانات الحديثة وتطوير الأصناف المحسنة المقاومة للظروف المناخية. وضع آليات تنسيق مشترك لمواجهة أي تحديات طارئة خلال الموسم الزراعي. التحول نحو زراعة محركه للإقتصاد

وأكد البروفيسور عصمت قرشي أن ولاية شمال كردفان تمثل محورا أساسيا في منظومة الأمن الغذائي الوطني، مشدداً على التزام الوزارة بتقديم الدعم الفني والمادي الممكن لإنجاح الموسم

شراكة إستراتيجية بين الزراعة وشركة دال والبحوث الزراعية لإنتاج تقاوي القطن



الخرطوم : إنتصار سعد

النيل الدولية

بشكل مباشر في زيادة إنتاجية القطن وتحسين جودته، مما يعكس إيجاباً على دخل المزارع والإقتصاد الوطني". من جانبه، أكد ممثل شركة دال مهندس أحمد عبدالله على إلتزام الشركة بدعم القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تأتي في إطار مسؤولية الشركة المجتمعية ورؤيتها لتطوير سلاسل القيمة الزراعية في السودان.

بدوره، شدد مدير عام هيئة البحوث الزراعية بروفيسور احمد حسن ابو عصار على أهمية دور البحوث في إنتاج تقاوي أساسية نقية، تضمن استدامة الإنتاج ومقاومة الآفات والأمراض، مؤكداً جاهزية الهيئة لتقديم الدعم الفني والعلمي للمشروع.

في خطوة تهدف لتوطين صناعة التقاوي وتعزيز الإنتاجية، وقعت وزارة الزراعة والري، ممثلة في إدارة التقاوي د.منى عثمان مدير وعام التقاوي والبحوث الزراعية، بروف احمد حسن ابو عصار اتفاقية شراكة إستراتيجية مع كل من شركة دال وهنية البحوث الزراعية، لإنتاج تقاوي القطن وتوطينها محليا.

وتأتي هذه الشراكة في إطار جهود الوزارة لتأمين إحتياجات البلاد من تقاوي القطن عالية الجودة، وتقليل الإعتدال على الإستيراد، وتعزيز تنافسية القطن السوداني في الأسواق العالمية.

وأوضح البروفيسور عصمت قرشي، وزير الزراعة والري، بأن "هذه الشراكة تمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين القطاعين العام والخاص والبحث العلمي، وستسهم

رسالة في بريد جنرال بيض... محلية أم رمته تعاني الإهمال

حقوقهم وتمثل في جملة من المطالب وهي اساس الحياة الكريمة»
«جملة من المطالب سعادة الجنرال تتمثل في توفير خزانات وصهاريج مياه الشرب في الحي الرابع بوندمر وبئر الحي الأول مع توفير طاقة شمسية لضمان إستقرار مياه الشرب ومعالجة عاجلة لازمة مياه الشرب بالصوفي»
«عمل ردمية ترابية لربط الصوفي بمناطق قوز البيض وودنمر وودالكنم وإعادة تأهيل مدارس المحلية ودعم المشاريع الزراعية وتوفير التمويل اللازم للمزارعين وصغار المزارعين وتأهيل ودعم مستشفيات قوز البيض وودنمر والصوفي والشقيق والشاتاوي ومركز صحي وودنمر الي جانب دعم مراكز الشباب بالمحلية بهدف عودة النشاط الرياضي»



«سعادة الجنرال والي بحر أبيض يأمل انسان محلية أم رمته ان يجد صوته اذناً صاغية والاستجابة العاجلة لتنفيذ مطالبه وهم الان وعبر هذا المنبر يوجهون الدعوة لسيادتكم لزيارة خاصة لمحلية ام رمته للوقوف على مشاكل المحلية وسماع مواطنيها وبقيني أخي الجنرال قمر انها مطالب مشروعة وهم وضعوا ثقتهم الكاملة في شخصك الكريم وانت اهل لهذه الثقة وكلنا امل ان نسمع خيراً»

شاهداً على ما قدمته إلا أن محلية أم رمته رغم أنها من أكثر المحليات التي يعاني مواطنيها من اهمال ظاهر من قبل بعض الحكومات السابقة وهي للأمانة أحوج ما يكون لتلك الخدمات وهي حق مشروع وواجب عليكم بحكم انك راعي وكل راعي مسؤول عن رعيته»
«حاجة إنسان محلية أم رمته تتمثل في إمتداداً لمعاناتها السابقة والانية التي تآزمت بفعل المليشيا المتمردة وكلهم عشم في سعادة الجنرال ان يوفر لهم تلك الخدمات وهي مشروعة وحق من

التي لا يسع المجال لذكرها»
«سعادة الجنرال قمرالدين فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض منذ تكليفك من قبل القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان والياً لبحر أبيض أكدت انك خادماً لكافة اهل الولاية دون إستثناء وبالفعل كنت قدر التحدي ويشهد لك كافة اهل الولاية بما تقوم به وتقدمه من خدمات ومشروعات تنموية ونجحت في تقديم ما يشفع لك في كافة محليات الولاية من تنمية مستدامة تحق

عبدالقادر مكي عبدالرحيم
محلية أم رمته مثلها مثل المحليات التي تضررت من الحرب وشهدت دماراً واسعاً ومتعمداً في كافة مواقع الخدمات بفعل المليشيا المتمردة مما أدى إلى إنهيار كامل في الخدمات وتصعد واسع في النسيج الاجتماعي بين مواطني المحلية مما يتطلب تدخلكم العاجل بدءاً برتق النسيج الاجتماعي ومن ثم مد اياديكم البيضاء لتلك المحلية التي ظل أهلها ومنذ سنوات خلت تعاني من إنعدام الخدمات الأساسية خاصة في مجالات الصحة والتعليم والكهرباء ومياه الشرب»

«الناظر لمحلية ام رمته يجد مدى الإهمال الواسع الذي وجده إنسان المحلية منذ عقود خلت ويتمس معاناة إنسانها ومدى حاجته الماسة للخدمات فمحلية ام رمته المتاخمة مع ولاية الخرطوم هي واحدة من محليات ولاية النيل الأبيض لم نجد اهتماماً يذكر من قبل الحكومات السابقة عدي القليل وهو جهد المغل رغم ان محلية أم رمته تعتبر من المحليات التي قدمت قياداتها الكثير للولاية وظلوا يشكوا حضوراً انيقاً في كافة المحافل والمؤسسات ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر المرحوم بلال عوض الله والصادق النعيم والاغبش وغيرهم من القيادات

جمعية الإحسان الخيرية توزع ٤ الف سلة صائم للنازحين بيورتسودان



عضو مكتب تنفيذي الجمعية، مفوضية العون الإنساني، والمشرفين بدور الإيواء، والعاملين على حسن الترتيب والنظام مما ساهم الوصول إلى كافة المستفيدين والمستفيدات.
وأضاف ابو خالد كلما توفر التعاون بين الأطراف المعنية والمستفيدين، يشجع مزيد من الجهات الخيرية لتقديم يد العون لآخواننا.
الجدير بالذكر انه قد دشّن ضربة البداية السبت الماضي من هذا الأسبوع نائب المفوض بالولاية وأثنى على جهود الاحسان وشركائها خلال فترة الأزمة وطالب بمزيد من المساعدات الإنسانية.

بيورتسودان: صالح احمد
وزعت جمعية الإحسان الخيرية أربعة الف سلة للنازحين، بدور الإيواء بيورتسودان في كل من مراكز الإسكان والانقادات وإيواء شقر. ودار السلام ومركز عبد الله ناجي ..
وقد عبر عدد من النازحين عن سعادتهم وشكرهم، وخالص دعواتهم للقائمين بالأمر على رأسهم جمعية الإحسان .. إلى ذلك رغم ما يبذل من جهود خيرية وشعبية ورسمية، الا ان النازحين يعيشون ظروف قاسية ويفتقدون الكثير من أساسيات الحياة. وفي السياق شكر الأستاذ صالح ابو خالد



(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤) وَلَنبَلِّغُنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)



مع حلول شهر رمضان المبارك، يعود إلينا هذا الشهر الفضيل حاملاً معه مشاعر مختلطة من الحزن والرضا... فقد حل علينا رمضان، وقد مرَّ عامٌ على رحيل ابننا الغالي، شهيدنا بإذن الله، مصعب حبيب الله الجميعابي عامٌ مضى منذ أن افتقدنا حضوره بيننا، وضحكته في أرجاء البيت، وحرصه الجميل على أن يستقبل أول أيام رمضان كما اعتاد دائماً: جامعاً أحبائه وأصدقائه وزملاءه حول مائدة إفطار في منزلنا، فيملاً المكان دفئاً، ويمنح لبداية الشهر طعماً خاصاً من الألفة والفرح، وكان البركات كانت تتنزل مع ابتسامته وكرمه، ويستمر على نهجه طوال الشهر.

لقد كان مصعب - رحمه الله - مثلاً للشهامة والكرم والإقدام، شاباً طموحاً في عامه الأخير بكلية الهندسة، وكانت سيرته طيبة عطرة وعميقة الأثر بين أهله وأسرته كباراً وصغاراً، وإخوته وزملائه، وامتد أثره إلى أسرهم أيضاً. وقد حياه الله بمحبة صادقة في قلوبهم جميعاً، فكان لفراقه وقعٌ أشد حزنًا وألمًا، لما تركه من أثرٍ كبير في حياتهم رغم صغر سنه.

ويأتي هذا رمضان، وقد غاب الجسد، لكن الأثر باق، والسيرة عطرة، والنهج واضح... وعزأنا أنه صدق عهده مع الله فقدم نفسه شهيداً في معركة الكرامة دفاعاً عن الدين والعرض والأرض والوطن،

فنسال الله أن يتقبله قبولاً حسناً، وأن يكتب له الأجر والثبات في عليين.

كما نسأله سبحانه أن يربط على قلوبنا، ويعيننا نحن وأهله وأسرته وإخوته وأخواته وأصدقائه وزملاءه على الصبر والاحتساب، وأن يوفقنا للسير على خطاه، والمحافظة على سننه الطيبة، وإحياء ما كان يحرص عليه من خير واجتماع ومودة، ليبقى أثره ممتداً، ويعظم لنا الأجر بإذن الله.

اللهم اجعل رمضان هذا العام رحمةً عليه، ونورا في قبره، وسكينةً في قلوبنا، واجمعنا به في مستقر رحمتك، اللهم آمين.

ولاية النيل الأبيض - رئاسة الشرطة - إدارة السجل المدني

الفريق ركن قمر الدين محمد فضل الموالي والي النيل الأبيض، يدين انطلاق عمليات استخراج البطاقة القومية



اللواء حقوقي هاشم بله، مدير الشرطة بالولاية: يأتي التدشين تأكيداً على التعافي الذي تشهده البلاد

استمر لأكثر من ثلاثة أعوام جاء بصورة أكثر تقنية وكفاءة عالية في البصمة توكب النقلة النوعية في المعاملات المختلفة التي تشهدها البلاد، مؤكداً أن خدمة استخراج الوثائق الثبوتية أصبحت ميسرة، وظلت المراكز بالولاية تقوم بدور كبير في تسريع وتسهيل إجراءات المعاملات، وأن طالب الخدمة أصبح بإمكانه الحصول عليها بسهولة وفي وقت وجيز، مشيراً إلى أن المراكز بدأت في استخراج البطاقة بخصائص تأمينية متقدمة، مما يجعلها خطوة استراتيجية نحو دعم مشروع

محمد الدالي:
النيل الدولية

الحكومة الرقمية في البلاد. هذه الخطوة تهدف لتسهيل إجراءات المواطنين واستعادة الخدمات الثبوتية الحيوية، وأن البطاقة تعد المستند الرسمي المعتمد في كافة المعاملات المدنية والتجارية والتعاقدية بقانون السجل المدني لسنة ٢٠١١، والمادة (٢٧) التي تعتبرها الوثيقة التعريفية الأساسية لكل مواطن، ومن حق كل سوداني بلغ سن السادسة عشرة الحصول على البطاقة من مكتب السجل المدني بمحل إقامته، مع مرونة قانونية للسماح بمنحها لمن هم دون السادسة عشرة في حالات الضرورة القصوى لضمان حفظ الحقوق القانونية والخدمية. وقد ساعد استعادة نظام البصمة المدنية في استخراج البطاقة باكتمال الربط التقني بين نظام البصمة المدنية ونظام البطاقة القومية، مما يضمن دقة البيانات وأمان الهوية الرقمية للمواطنين. وهذه الخطوة تمثل استعادة خدمة حيوية للمواطنين وتعزز من فعالية الأنظمة القانونية والتقنية في السودان، لتسهيل المعاملات وضمان حماية الهوية.

في خطوة تعيد الأمل وتؤكد صمود مؤسسات الدولة، دشّن والي ولاية النيل الأبيض الفريق ركن قمر الدين محمد فضل الموالي بإدارة السجل المدني مشروع الهوية السودانية الرقمية (البطاقة) وذلك بعد توقف دام لأكثر من ثلاثة أعوام بسبب الأوضاع الأمنية التي شهدتها البلاد، وتأتي هذه الخطوة لتحقيق شعار المواطن أولاً، وتبرز جهود الدولة في إعادة تفعيل الخدمات الحيوية للمواطنين، وعلى رأسها استخراج الوثائق الثبوتية، وذلك بحضور القيادات الشرطة والعسكرية والأمنية، ووزيرة المالية، والمدير التنفيذي لمصلحة ريك

وأشاد الوالي بالخطوات التي اتخذتها وزارة الداخلية بإعادة خدمات البطاقة القومية، وأكد الوالي دعم ورعاية حكومته لمشروع البطاقة القومية حتى يتم تعميمها على جميع محليات الولاية. من جانبه أكد مدير الشرطة بالولاية اللواء حقوقي هاشم بله تسليم أن تدشين البطاقة القومية بالولاية يأتي تأكيداً للتعافي الذي تشهده الشرطة من خلال تحقيق الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات للمواطنين. وقال إن مشروع البطاقة القومية يساهم في تسهيل المعاملات الحكومية والمدنية المختلفة بالبلاد، وأن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود الدولة لإعادة بناء المؤسسات وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، رغم التحديات الأمنية واللوجستية، وهي رسالة واضحة بأن السودان ماضٍ في طريق التعافي واستعادة سيادته العميد شرطة ياسر عبدالرحمن، مدير السجل المدني بولاية النيل الأبيض، أوضح أن تدشين عمليات استخراج البطاقة القومية بعد غياب



إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية

النمرة: ق م / ١١٢ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٩/٢/٢٠٢٦ م

المدعى / حمد النيل عوض محمد عبد الله
/ ضد / المدعى عليه / مصلحة حامد احمد سالم
(صورة حكم)
أمر:-١ / يرد مبلغ (٢.٠٠٠.٠٠٠) اثنين مليون جنيه
من حساب المدعى عليه بالرقم (٤٨١٠٢٢٨)
ببنك الخرطوم إلى حساب المدعى بذات
البنك بالرقم (٩١٣٦١٢٣).

٢ / يخاطب بنك الخرطوم لإجراء اللازم.

٣ / لا أمر بشأن الرسوم.

احمد البشر محمد الحاج

الثانية / الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية

النمرة: ق م / ١٥٣١ / ٢٠٢٥ م

التاريخ: ٥/٢/٢٠٢٦ م

المدعى / صفية احمد محي الدين

/ ضد /

المدعى عليه / أماني عثمان محمد

(اعلان بالنشر للمدعى عليه)

بهذا أنت مكلف بالمثل أمام هذه المحكمة
لجلسة ٢٤/٢/٢٠٢٦ م، وذلك للسير في إجراءات
الدعوى المدنية بالرقم أعلاه والمرفوعة
ضدك من قبل المدعى / صفية احمد محي
الدين وإن لم تحضر في هذا الميعاد أو تعين لك
وكيلاً شرعياً سمعت الدعوى في غيابتك.

الشخص المراد إعلانه: أماني عثمان محمد

احمد البشر محمد الحاج

الثانية / الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة مدينة الدويم

النمرة: ق م / ٤٢ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٩/٢/٢٠٢٦ م

المدعى / احمد البدوي سليمان عبد الرزق

/ ضد / المدعى عليه / عبير بله عبدالله عمر

(اعلان بالنشر للمدعى عليه)

بهذا أنت مكلف بالمثل أمام هذه المحكمة
لجلسة ٢٤/٢/٢٠٢٦ م صاحب الحساب بالرقم
(٢٧٥٢٧٨٧) بنك الخرطوم فرع جبره، للمدعى
عليه / عبير بله عبدالله عمر مبلغ (٤٢٢.٠٠٠)
ألف جنيه، عليك الحضور في الجلسة المحدد
تاريخها أعلاه.

النور ماهر الجقو

رئيس محكمة المدينة / الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة العباسية تقني للاحوال الشخصية

النمرة / ق / ٤٢ / ٢٠٢٦ م

التاريخ / ١٧ / ٢ / ٢٠٢٦ م

عائشة ادم داؤد حجازي / مدعيه

ضد

عبدالرحمن اسماعيل التوم / مدعي عليه

الي / عبدالرحمن اسماعيل التوم

بما ان المدعيه / عائشة ادم داؤد حجازي / قد
رفعت عليك دعوي تطليق للغيبة فأنت مكلف
بالمثل أمام ديوان هذه المحكمة في يوم / ١ / ٢ /
٢٠٢٦ م فان لم تحضر في الموعد المحدد او تعين
لك وكيلاً شرعياً سمعت الدعوى و صدر بها
حكم في غيابتك.

القاضي / محمد فخرالدين عبدالوهاب

الدرجة / العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم المدنية

النمرة: ق م / ٢٢ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٩/٢/٢٠٢٦ م

المدعى / ايمن احمد حسن

/ ضد /

المدعى عليه / النور خليفة نديم احمد

(اعلان بالنشر للمدعى عليه)

بهذا أنت مكلف بالمثل أمام هذه المحكمة
لجلسة ٢٤/٢/٢٠٢٦ م، وذلك لسماع أقوالك في
الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعى / ايمن
احمد حسن وإن لم تحضر في هذا الميعاد أو
تعين لك وكيلاً شرعياً سمعت الدعوى في
غيابتك.الشخص المراد إعلانه: النور خليفة نديم
احمد

النور ماهر الزين

قاضي محكمة المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية

النمرة: ق م / ٥٢ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٦/٢/٢٠٢٦ م

المدعى / نجم الدين صديق بخيت

/ ضد /

المدعى عليه / عزالدين البشير مكرم عبد

الدافع

(اعلان بالنشر)

أمر:-

١ / يرد مبلغ (٧٠٠.٠٠٠) فقط سبعمائة ألف
جنيه من حساب المدعى عليه / عزالدين
البشير مكرم عبد الدافع بالرقم (٢٩٩٥١٥٠)
ببنك الخرطوم إلى حساب المدعى / نجم الدين
صديق بخيت بذات البنك بالرقم (٢٩٨٢٣٥٤).

٢ / يخاطب بنك الخرطوم لإجراء اللازم.

٣ / لا أمر بشأن الرسوم.

احمد البشر محمد الحاج

الثانية / الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الدويم الجزئية

النمره ق م / ٢٠٢٦ / ٦٨ م

التاريخ ٩/٢/٢٠٢٦ م المدعي / عبدالله عمر

موسى

المدعي عليه / عوض عبدالرحمن

(حكم نهائي غيابي) اصدرت محكمه

الدويم الجزئية حكمها النهائي الغيابي في

الدعوى أعلاه بتاريخ ٩/٢/٢٠٢٦ م

وهو كالاتي:

١ / يرد المبالغ المحجوزة وهي علي التالي
مبلغ (٤.٠٠٠.٠٠٠) فقط أربعة مليون جنيه
من حساب / فتحي عوض عبدالرحمن ضو
البيت بالرقم (٢٣٥٧٢٦٦) بنك الخرطوم فرع
نيالا إلى حساب المدعي بالرقم (٩٤٦٠١٨٢)
بذات البنك، ومبلغ (٤.٢٩٢.٠٠٠) فقط أربعة
مليون ومئتان واثنان وتسعون الف جنيه من
حساب / يعقوب حامد ابراهيم دردمه، ومبلغ
(١٤.٠٠٠.٠٠٠) فقط أربعة عشر مليون جنيه
من الحساب رقم (٢٥٧٥٥٥٠) فرع الجمهورية
باسم / عطاء المنان عبدالقادر يوسف محمود
ومبلغ (١٢.٠٠٠.٠٠٠) فقط اثني عشرة مليون
جنيه من الحساب رقم (٢٩٥٧٦٨٤) فرع نيالا
باسم / علم الدين محمد خلف الله .

٢ / يعلن المدعي عليهم بالحكم بالنشر.

٣ / يخاطب بنك الخرطوم للأجراء.

القاضي / مرتضى علي سارين

العامة / الدويم

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان

السلطة القضائية

محكمة الدويم الجزئية

النمرة: ق م / ١٠٨ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٨/٢/٢٠٢٦ م

المدعي : حسن عابدين حسن عبدالله

/ ضد /

المدعى عليه: ١ / ادم احمد ادم عبدالله ٢ / ام

خميس محمد علي مضوي

(اعلان بالنشر للمدعى عليه)

بهذا أنت مكلف بالمثل أمام هذه المحكمة
لجلسة ٢٤/٢/٢٠٢٦ م وذلك للسير في إجراءات
هذه الدعوى بالرقم (١٠٨ / ٢٠٢٦ م) والمرفوعة
ضدك من قبل المدعي / حسن عابدين حسن
عبداللهوإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلاً
شرعياً سمعت الدعوى في غيابتك.الشخص المراد إعلانه : ام خميس محمد علي
مضوي

عبدالمجيد عمر احمد

قاضي جزئي الدويم

الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة شندي المدنية

النمرة: ق م / ٢٥٨ / ٢٠٢٦ م

التاريخ: ١٩ / ٢ / ٢٠٢٦ م

ابراهيم علي يحيى ادم

ضد

حسين عمر فحل

السيد رئيس التحرير

انت مكلف باعلان / حسن عمر فحل للرد
على الدعوى لجلسة ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٦ م بخصوص
استرداد مبلغ ٥٠٠.٠٠٠ جنيه المحول عن طريق
عن طريق الخطأ فان لم تحضر في الوقت
المحدد ستفصل الدعوى في غيابتك

اشرف حسن محمد كابو

العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية

الجهاز القضائي الخرطوم

محكمة الخرطوم وسط الجزئية

النمرة ق م ٥٥ سنة ٢٠٢٦

التاريخ ١٨ من شهر ٢ سنة ٢٠٢٦

صلاح محمد احمد علي (مدعي)

/ ضد /

محمد صديق عمر (مدعي عليه)

اعلان بالنشر بالصحف الالكترونية

بما ان / صلاح محمد احمد علي قد رفع عليك
دعوى بالنمرة والاطراف اعلاه

الي / محمد صديق عمر

فانت مكلف للمثل امامي بديوان هذه
المحكمة لجلسة ٨ من شهر ٣ سنة ٢٠٢٦ الساعة
١٠ صباحا للرد على الدعوى مقدمة ضدك
بخصوص الاخلاء الفوري من المحل رقم (٦)
و (٧) بالعقار رقم (٥ / ٣) مربع (١ / ط) شرق
الخرطوم للفشل في سداد متأخرات الاجرة
وعليك أن تعلم انه في حالة عدم حضورك
في اليوم المذكور تسمع الدعوى اعلاه ويفصل
فيها في غيابتك

القاضي / بابكر فضل المولى

الدرجة / الثانية

٣ عوامل مؤثرة توفر للهلال فرصة إعداد مثالي لموقعة نهضة بركان



يتهدده خطر غياب ٥ من أفضل نجومه عن مباراتي نهضة بركان، بسبب تراكم البطاقات، وباستثناء لاعب محور الإرتكاز صلاح الدين عادل لا يفقد الفريق لاعباً مؤثراً. ما يمنح المدرب الفرصة لانتقاء أفضل تشكيل بعد تجهيز نجومه في مباريات الدوري الرواندي، فيما ستكون الفرصة سانحة لإدارة النادي لتفادي سلبات مسار رحلته من كيغالي إلى المغرب، واختيار المسار المناسب الذي يوفر له الوقت والجهد، ما يسهل من مهمته كثيراً.

ضغوط مؤثرة، قد تصعب مهمته في مباراتيه ضد فريق الفريق المغربي، حيث لا يعد فوز الفريق في مبارياته بالدوري مؤثراً، أو فيما تأخذ المباريات نفسها طابعاً تنافسياً بلا ضغوط مقلقة من الخسارة، ما يمنح المدرب الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاماً فرصة مثالية، لتجهيز نجومه على نار هادئة ومن ثم انتقاء تشكيل مثالي.

وفرة في الاختيارات أمام نهضة بركان يحظى مدرب الهلال ريجيكامب بوفرة كبيرة في عناصره، بعد أن تجنب فخ الإيقافات، حيث كان

حافظ محمد أحمد يواصل فريق الهلال السوداني إعداده لمباراته ضد نهضة بركان المغربي في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، حيث يخوض الفريق سلسلة مباريات بالدوري الرواندي، الذي يشارك به برفقة مواطنه المريخ.

وسيحظى "الموج الأزرق" بفرصة إعداد مثالية لمباراته ضد "أسيا الشرق"، في ربع نهائي أبطال أفريقيا بتوافر عوامل إيجابية ستسهل من مهمة الفريق وتمهد إلى بلوغ نصف النهائي، بعد أن اصطدم بعقبات صعبة حرمته من تحقيق هدفه خلال السنوات الأخيرة، ونستعرضها مع متابعي winwin عبر التقرير التالي.

روزنامة مناسبة بعيداً عن التزامات شاقة سيدرب الهلال لورينتو ريجيكامب أريحية كبيرة ومتسعة من الوقت، لإعداد نجوم فريقه من دون ضغوط، حيث تخلو روزنامته من أي التزامات مرهقة لكبار النجوم، بعد معاناة كبيرة في السنوات الأخيرة بسبب المنتخب الوطني، بالتزامن مع استحقاقات فريقهم، ما تسبب في إرهابهم، وتسبب في حرمانهم من تحقيق نجاحات أكبر بالمقارنة مع تميز الفريق، ليحظى في الوقت الراهن بفرصة مثالية للإعداد الجيد لمقابلة منافسهم، من دون التزامات.

مباريات سهلة للهلال بلا ضغوط عنيفة وفرت مشاركة الهلال بالدوري الرواندي فرصة مثالية للمدرب ريجيكامب، لتجهيز فريقه من دون

٥ ملاعب تستقبل الدوري السوداني واستبعاد معقل الهلال

الهلال لن يكون جاهزاً في الموعد، ولن يستقبل مباريات النسخة الحالية من المنافسة.

وامتدح الجهود الكبير للجنة تأهيل الملاعب بقوله: "لقد أنجزت اللجنة عملاً مقدراً، تكمل بالنجاح"، مضيفاً بقوله: "ملعب المريخ لم يستقبل مباريات من العام ٢٠١٩، وحالياً تم تأهيله وعلى مشارف افتتاحه بدوري النخبة"، وختم: "لقد دمرت الحرب الكثير من الملاعب والمنشآت الرياضية، وستستقبل العاصمة مباريات الدوري بعد غياب دام ٣ سنوات، ما يعني بداية لعودة الحياة لسابق عهدها تدريجياً".

ملعب كوبر بحالة متميزة وسيكون صالحاً لاستقبال المباريات، بجانب ملعب دار الرياضة وملعب الأسرة". وقطع نصر الدين وعداً بإقامة المرحلة الختامية لمسابقة الدوري السوداني الممتاز بولاية الخرطوم، بعد غياب ٣ سنوات إثر حرب مدمرة نشبت بالبلاد في العام ٢٠٢٣ بقوله: "ستستقبل ملاعب الخرطوم دوري النخبة خواتيم شهر أبريل القادم، لا أشك في إقامة الدوري بالعاصمة. وستكتمل الترتيبات قبل الموعد المقرر لإقامة المناسبة". واستبعد ملعب الهلال من استقبال المباريات بقوله: "ملعب

الرياضة وكوبر ستكون جاهزة خلال شهر إبريل/ نيسان القادم. واعتبر نصر الدين أن ملعب المريخ سيكون الملعب الرئيسي الذي سيستضيف مباريات دوري النخبة بقوله: "شارف العمل على مرحلته النهائية بملعب المريخ، وسيتم الفراغ منه خلال فترة وجيزة، وسنضع اللمسات النهائية على وضع العشب الإصطناعي"، مضيفاً بقوله: "ملعب الخرطوم سيكون جاهزاً أيضاً، وشرعنا في المرحلة النهائية لأرضيته، بعد أن شارف العمل في بقية مرافقه من الاكتمال"، مردفاً بقوله: "اعتقد أن

أرسل رئيس اللجنة الهندسية باللجنة العليا لتأهيل المنشآت الرياضية نصر الدين حميدتي خبراً ساراً للجماهير السودانية، مؤكداً إقامة مباريات دوري النخبة، الذي يمثل المرحلة الختامية لمسابقة الدوري السوداني الممتاز على ملاعب ولاية الخرطوم، وذلك بعد غياب دام ٣ أعوام. وكشف نصر الدين حميدتي رئيس اللجنة الهندسية لتأهيل الملاعب، حسب موقع winwin أن العمل بملعب نادي المريخ قطع مرحلة متقدمة، متوقفاً اكتماله في توقيت قريب، موضحاً أن ملاعب الخرطوم ودار

إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم.. إعلانات محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأزهرى للاهوال الشخصية
النمرة / ٢٨١ / ق / ٢٠٢٥
اعلان بالحكم بالنشر
الي المدعى عليه / عوض يونس حسن
حكمت غيابيا للمدعي / نعمه محمود محمد
أحمد (علي المدعي عليه) عوض يونس حسن
بتطبيقها منه طلقه اولي بائنة للغيبة مستنده
لتاريخ اليوم / ١٦ / ١١ / ٢٠٢٥ وامرتها باحصاء
عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت
مروه محمد جديد
الثانية

إعلانات المحاكم
واتس 00249113553103
اتصال 00249122722409

بسم الله الرحمن الرحيم
السلطة القضائية
محكمة الخرطوم شرق الجزئية
قضية مدنية رقم / ت / ٢٢ / ٢٠٢٦
التاريخ / ١٨ / ٢ / ٢٠٢٦
الاطراف
مهدي عبدالله
ضد
خالد حسب الرسول
اعلان بالنشر
لتنفيذ السداد والاحلاء
بهذا انت مكلف باعلان وانذار المدعى عليه
/ خالد حسب الرسول للحضور امامي بديوان
هذه المحكمة لتنفيذ السداد والاحلاء وذلك
لجلسة يوم ٢ / ٢ / ٢٠٢٦ م
هنيدة عوض بشير
الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة بورتسودان الجزئية
البلاغ: ٢١٦١
المادة (١٢) معلوماتية
السيد رئيس التحرير
مطلوب اعلان المتهمين المذكورين أدناه
المتهمين:
١ / طه محمد بطران احمد
٢ / مواهب عبدالله بخيت احمد
٣ / ايهاب الخير عبدالقادر يونس
٤ / سميحة علي عبدالقادر علي
٥ / صديق ابراهيم محمود محمد
٦ / اميرة احمد محمد فضل الله
٧ / مارينا سلطان ميخائيل منوت
٨ / الصديق محمد الوكيل حامد
٩ / صلاح محمد بطران
١٠ / حامد ابوبكر عبدالله محمددين
لجلسة يوم ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٦ م
مودة عثمان ابراهيم
الثانية

مع تراجع تانج البارسا في الفترة الأخيرة، بعد أن تكبد خسارتين بواقع 4-0 و 2-1 تباعاً أمام أتلتيكو مدريد في كأس ملك إسبانيا، ثم جيرونا في الدوري المحلي بدأت الشكوك تحوم حول مستوى عناصر هجوم الفريق، وعلى رأسهم البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، بجانب اللاعب فيران توريس.

شبي

أوسيهين و هالاند للبارسا

01

البارسا بحاجة إلى مهاجمين لديهما خبرة كبيرة في إنهاء الهجمات، لا مواهب، وهذه هي المشكلة الأكبر في تشكيلة هانز فليك

«الفريق بحاجة إلى مهاجم رقم 9 حقيقي. لاعب من الطراز الأول. أعني هدافين كباراً مثل (النيجيري) فيكتور أوسيمين (النرويجي) إيرلينغ

بطل الدوري الإسباني لم يحقق الاستفادة الكاملة والمنشودة من لاعبه الشاب لامين يامال على مستوى المراوغة وصناعة الفارق،

02

03



إعلانك في مصر اتصل

0201007653153



صحيفة النيل الدولية
ندى الحروف
ابراهيم محمدر نور
السعودية

رمضان ٢٠٢٦ بين الركاب وبداية الأمل

يهلُّ شهر رمضان هذا العام على السودان، وجرح الحرب ما زال مفتوحاً، وآثارها باقية في الوجوه والبيوت والأسواق. لكنه يجيء كذلك ومع بشائر عودة الحكومة وبعض المواطنين إلى العاصمة، وكأن القدر يضع أمامنا امتحاناً مزدوجاً أن نصوم عن الأذى، وأن نفطر على الأمل.

ليست العودة إلى الخرطوم مجرد انتقال جغرافي، بل هي بداية اختبار حقيقي لإرادة الدولة والمجتمع معاً، فالعاصمة التي أنهكتها الحرب تحتاج إلى ما هو أكبر من إعادة فتح المكاتب والمقار تحتاج إلى إعادة بناء الثقة، وترميم النفوس، قبل إعادة طلاء الجدران.

رمضان شهر التكافل، لكن التكافل وحده لا يكفي إن لم يُسند بسياسات واضحة وعادلة.

آلاف الأسر فقدت منازلها ومصادر دخلها، وبعضها فقد كل شيء، ومن هنا تبرز أهمية الدعم الحكومي للسلع الأساسية وضبط الأسعار ومراقبة الأسواق بصرامة، حتى لا يتحول الشهر الكريم إلى عبء إضافي على كاهل المواطن. الدعم ليس منة، بل واجب دولة تجاه شعب أنهكته الحرب.

كما أن إعادة الإعمار يجب ألا تكون عشوائية أو مؤقتة.

ما دُمّر ينبغي أن يُؤسس من جديد على أساس متين، برؤية تخطيطية حديثة، تستفيد من تجارب العواصم القريبة منا في الإقليم، حتى نرى عاصمة تليق بتاريخ السودان ومكانته، لا مجرد مدينة تعافت شكلياً. التخطيط العمراني، البنية التحتية، الخدمات الصحية والتعليمية، كلها ملفات تحتاج إلى نظرة مستقبلية لا إلى حلول إسعافية فقط.

والحديث عن البناء لا ينفصل عن فرض القانون. فلا إعمار بلا عدالة، ولا استقرار بلا هياكل دولة.

يجب أن يُطبق القانون على الجميع دون استثناء، وأن تُمنع التجاوزات في الخدمة المدنية وفي كل المجالات، وأن يكون معيار التعيين والترقي الكفاءة والنزاهة لا والمحسوبية، فالدولة العادلة هي وحدها القادرة على استعادة ثقة مواطنيها.

رمضان فرصة لمراجعة الضمير الجمعي، أن تراجع الحكومة سياساتها، وأن تراجع المسؤول أداءه، وأن تراجع التاجر ضميره، وأن تراجع المواطن سلوكه.

فالحرب علمتنا قسوة الفقد، لكنها يمكن أن تعلمنا أيضاً قيمة البناء المشترك، وإذا كان الصوم مدرسة للصر والانضباط فلنجد هذا العام مدرسة لإعادة تأسيس وطن على أسس العدالة، والتنظيم واحترام القانون. ليكن رمضان بداية مرحلة لا تُرسم فيها الجراح فقط بل تُرسم فيها ملامح سودان جديد عاصمة منظمة، مؤسسات قوية، مجتمع متماسك، واقتصاد يُنصف الضعفاء قبل الأقوياء. رمضان كريم على السودان وأهله، نسأل الله أن يكون شهر سلام يسبق سلام الوطن كله.

النيل الدولية

16

الأحد ٥ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ م

العدد 1671
السنة السابعة

إعلانك في النيل الدولية يعني الانتشار

00249963010196
00249123799698

صورة و صوت

إلى القائد البرهان... الوضوح أولى من المجاملة

عزيزي البرهان، الذين تُغازلهم اليوم تفرقوا مع أول اختبار.

بعضهم عاد إلى قراه يبحث عن لقمة العيش، بعد أن طردوا التوهم واكتشفوا خيبات قحت، وبعضهم غادر البلاد، وبعضهم اختار الوقوف مع الميليشيا، أمثال رمزهم دسيس مان وهتيفهم خالد عجوبة الخ.

أما الذين ثبتوا في الميدان، فهم شباب الوطن الذين هزموا الجنويد في الخرطوم والجزيرة وسنار، وكردفان، ودفعوا الثمن من دمائهم.

من حقل أن تخاطب من تشاء، لكن الرهان على من خذل البلاد من قبل لن يصنع استقراراً، أو تنعم به البلاد.

١٥ أبريل ٢٠٢٣ م لم يكن حدثاً عابراً، بل لحظة كشف للنوايا الوطنية.

عزيزي البرهان.. الشعب دفع الثمن، وصر، وقاتل، وانتصر.

فلا تُرهق البلاد بإعادة تدوير الوجوه ذاتها.

دع السودان يتعاقب، واحتكم لمن صدوا معك...

فالوضوح قوة، والرهان على أهل الثبات هو الطريق الأقصر.

جبارة إل جبارة



عاجل
البرهان: الشباب الذين أحدثوا التغيير في 2019 قادرون على إقتلاع "الميليشيا" من جذورها حتى يعيدوا للسودانيين أمنهم واستقرارهم

هل أمريكا وسيط نزيه لإيقاف الحرب؟؟؟

الإجابة في سياق ما تدعو له !!

تريد أمريكا فرض الإمارات كدولة راعية للسلام رغم أنف الدولة السودانية وهي تعلم انها دولة عدوان !!

تحدث عن المدنيين بدموع التماسيح وتشاهد الميليشيا المتمردة تقتلهم بدم بارد !!

يقول مسعد بولوس على منصة (X) على كل الأطراف السودانية القبول بالهدنة فوراً حتى تتمكن المساعدات المنقذة للحياة للوصول للمدنيين ؛ علماً بأن هؤلاء المدنيين تقتلهم يوميا وبالسلح دولية الشر عبر ما ترسله من دعم لوجستي للميليشيا حيث تمدها بأحدث الأسلحة بما فيها الأسلحة الأمريكية والمترتبة من كولمبيا وجنوب السودان وإثيوبيا وأفريقيا الوسطى.. يعني القاتل الذي يقتل المدنيين معروف وداعمه معروف!!!!

(عوبنة ام صالح)!!!!



صحيفة النيل الدولية
فتاويت
عمر احمد الجعلي
السودان

النفاق السياسي !!

قال عُمَرَ بنُ الحَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (لا تَنْظُرُوا إلى صِيَامِ أَحَدٍ وَلَا صَلَاتِهِ، وَلَكِنْ انظُرُوا إلى صِدْقِ حَدِيثِهِ إِذَا حَدَّثَ، وَأَمَانَتِهِ إِذَا أَتَمَّنَ، وَوَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى

حكم ومواعظ

مباركة الترقية أستاذة أماني الصوفي



ادارة تحرير صحيفة النيل الدولية و جميع الزملاء يهنئون الزميلة الكاتبة الأستاذة أماني خضر مكي الصوفي بمناسبة ترفيتها في ديوان الضرائب من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية ، مع خالص الأمنيات بحياة عملية موفقة و عامرة بالنجاحات العظيمة

صباح الخير

«وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا»

اللهم في هذا الصباح اجعلنا أسعد خلقك وأقرب عبادك إليك .. اللهم أنعم علينا بعفوك وعافيتك

نداء إلى السيد القائد العام... قضية العمدة إسماعيل بين حكم القانون وروح الإنصاف

في الأوقات التي تواجه فيها الأوطان أخطر امتحاناتها، تصبح العدالة ليست مجرد نصوص تُطبق، بل قيمة أخلاقية وسياسية تحفظ تماسك المجتمع وتمنع الظلم من أن يتحول إلى جرح مفتوح في جسد الوطن. ومن هنا يأتي هذا الالتماس الصريح والمباشر إلى السيد الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بصفته القائد المسؤول عن صون العدالة قبل صون السلطة.

إن الحكم الصادر، بحق العمدة إسماعيل محمد عبدالله، عمدة الهواوير بالولاية الشمالية، أحدث صدمة واسعة وسط مجتمعه الأهلي وقبيلته العريقة، التي ناصرت القوات المسلحة في معركة الكرامة، بالمال والرجال والكلمة، فالرجل لم يكن قائداً عسكرياً، ولا فاعلاً سياسياً، ولا جزءاً من أي نشاط مسلح، بل أحد رموز الإدارة الأهلية الذين ظلوا ليعقود يعملون على إطفاء النزاعات وحفظ الاستقرار الاجتماعي.

إن مساواة القيادات المجتمعية بشبهات التعاون مع قوات الميليشيا المتمردة دون أدلة قاطعة تُقنع الرأي العام، تضع العدالة نفسها أمام اختبار صعب. فالأحكام القاسية حين تصيب الأبرياء لا تحقق الردع، بل تولد شعوراً بالمرارة والظلم، وهو ما لا تحتمله البلاد في هذه المرحلة الدقيقة.

العمدة إسماعيل لم يُعرف عنه إلا الوقوف مع أهله وقبيلته ومجتمعه، ولم تُسجل عليه مواقف عدائية تجاه الدولة أو القوات النظامية، بل هو أحد أعيان الولاية الشمالية الذين وقفوا مع مواطن المنطقية في الكوارث والأزمات وأحلك الظروف، بالمال والجهود وتسخير العلاقات لتقديم الخدمات للولاية بأثرها.

إن بقاء شخصية أهلية بهذا الوزن الاجتماعي بالسجن، لا يس فرداً واحداً فحسب، بل يهز ثقة مجتمع كامل في ميزان العدالة، خاصة عندما يغيب اليقين وتبقى الشكوك أكبر من الوقائع.

ولهذا، فإن هذا النداء ليس طعناً في القضاء، وإنما الالتماس مشروع باستخدام السلطات الدستورية والإنسانية لمراجعة القضية، وإعادة النظر في الحكم، وإطلاق سراح العمدة إسماعيل محمد عبدالله إنصافاً للحق ورفعاً للظلم.

فالعفو عند القدرة قوة، وتصحيح القرار حين تتضح الحقائق شجاعة دولة لا ضعفها. والتاريخ لا يذكر فقط من انتصر في المعارك، بل من أنصف الناس عندما اشتدت اللحظات قسوة.

إن إطلاق سراحه اليوم سيكون رسالة وطنية عميقة بأن السودان دولة عدل لا دولة اشتباه، وأن القيادة تسمع صوت المجتمع حين يطلب الإنصاف لا المجاملة، والأمل كبير في حكمة القيادة، بأن يُطوى هذا الملف بما يعيد الطمأنينة لأهله، ويحفظ للدولة عدلتها، وللوطن وحدته.



صحيفة النيل الدولية
اشارات حرة
محمد سعيد الصحاف